توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

إعـــداد

د. وداد بنت مصلح الأنصاري
أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة أم القرى – مكة المكرمة
wmansari@uqu.edu.sa
wed_00000@hotmail.com
dr.wedadansari@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام السعودي، ومعرفة الأسباب التي تدعوا إلى توظيف الحوكمة في تطوير المناهج الدراسية تطبيقاً على مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. تحديد العوامل(الأطر) التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند توظيف الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية وتحديد المبادئ التي ينبغي التركيز عليها عند توظيف الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، كما سعت للوقوف على الصعوبات والتحديات التي يعتقد أنها تواجه توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. واتبعت الدراسة المنهج المختلط، والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النوعي-طريقة النظرية المتجذرة لرصد تصورات المختصين والخبراء. وتمثل مجتمع الدراسة في جانبين، وهما: كتب الدراسات الاجتماعية لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وعينة من الخبراء والمختصين في تخصصي الدراسات الاجتماعية، والإدارة في عدد من الجامعات السعودية والعربية، وعددهم (10) خبراء. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام

أداتين وهما: بطاقة تحليل المحتوى، وأسئلة المقابلة المقننة بعد أن تحقق للأداة خصائص الصدق والثبات اللازمة. وحُللت البيانات بالأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما حللت باستخدام الأساليب النوعية المناسبة.

توصلت نتائج الدراسة إلى إعداد قائمة مكونة من (66) مبدأ للحوكمة توزعت في (4) مجالات، وكشفت نتائج تحليل المحتوى عن انخفاض شديد وبشكل غير متوازن ومتفاوت في تضمين مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث اقتصر التضمين على (14) مبدأ وبنسبة بلغت (21,2%) في جميع مجالات الدراسة، وأكدت نتائج المقابلة شبة المقننة النتائج الكمية للدراسة. وبناءً على نتائج الدراسة؛ قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: توظيف، مبادئ الحوكمة، تطوير المناهج، الدراسات الاجتماعية، التعليم العام، المملكة العربية السعودية.

Employing the principles of governance in developing social studies curricula in the stages of general education in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by

Dr. Widad Muslih Al-Ansari's

dr.wedadansari@gmail.com

wmansari@uqu.edu.sa

Abstract

The study aimed to employ the principles of governance in developing social studies curricula in the stages of Saudi public education, and to find out the reasons for employing governance in developing school curricula as an application to social studies curricula in general education stages in the Kingdom of Saudi Arabia. Determining the factors (frameworks) that should be taken into consideration when employing governance in developing social studies curricula in the general education stages in the Kingdom of Saudi Arabia and determining the principles that should be focused on when employing governance in developing social studies curricula in the general education stages in the Kingdom of Saudi Arabia. On the difficulties and challenges that he believes face to employ the principles of governance in developing social studies curricula in the general education stages in the Kingdom of Saudi Arabia. The study followed the mixed approach represented in the analytical descriptive approach, and the qualitative approach - the grounded theoretical method for monitoring the perceptions of specialists and experts. The study population is represented in two aspects, namely: social studies books for general education stages in the Kingdom of Saudi Arabia, and a sample of experts and specialists in the two fields of social studies and administration in a number of Saudi and Arab universities, and their number is (10) experts. The study data were collected using two tools, which are the content analysis card, and the semi-structured interview questions after the tool achieved the necessary validity and reliability characteristics. The data were

analyzed with appropriate descriptive and inferential statistical methods using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, as well as using appropriate qualitative methods.

The results of the study reached the preparation of a list of (66) principles of governance distributed into (4) areas, and the results of the content analysis revealed a severe decrease, unbalanced and uneven, in including the principles of governance in the development of social studies curricula. It reached (21.2%) in all fields of the study, and the results of the semi-standardized interview confirmed the quantitative results of the study. And based on the results of the study; presented a set of related recommendations and suggestions.

Key words: Employment, Principles of Governance, Curriculum Development, Social Studies, General Education, Kingdom of Saudi Arabia.

خلفية الدراسة وأدبياتها

تعد حوكمة المناهج من المفاهيم الحديثة التي يُستند إليها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية

نظراً لما تتمتع به من قوانين وأنظمة تهدف إلى تجويد العملية التعليمية وتحسين المخرجات التعليمية من خلال مشاركة جميع الأطراف المعنيين ووضع الخطط التنموية الواضحة ومحاسبة كل من يقصر نحو مسؤولياته وواجباته المنوطة.

كثر الحديث عن الحوكمة خلال الفترات الأخيرة بشكل كبير؛ إذ إنها تتعلق بالدرجة الأولى بقواعد الإفصاح والشفافية إضافة إلى الإدارة الرشيدة. وتفرض التحديات الجديدة على عديد من الدول بأن تتوجه بعدة أساليب لإدارة حكوماتها، لذلك أصبح التزام الدول وبخاصة النامية منها بمنهج الحوكمة أمرا في غاية الضرورة. وأصبح تطبيق قواعد الحوكمة اتجاها دوليا، وذلك لنجاح الإدارات فيها ومواكبة التطورات والتحولات العالمية والإقليمية والمحلية لخدمة مصلحة المواطنين فيها، ورفع مستوى حياتهم وجلب الرفاهية والعدالة والاستقرار لهم، إضافة إلى تعزيز الديمقراطية والمساواة. باعتباره نظام رقابة فعال يهتم بإدارة الشركات (Singh & Davison,2003).

وتشير مصطلحات الحوكمة، أو الحاكمية، أو الحوكمة الإداريــة إلى معنى عام واحـد، وهو ترجمة للكلمة الإنجليزية (Governance). وعلى الرغم من تعدد المسميات، إلا أنها تشير الى الطرائق والأساليب التي يتم استخدامها في المؤسسة لتحقيق الشفافية والإفصاح والإدارة الرشيدة، إلا أن الحوكمة تشمل أيضا طريقة عمل الحكومة في إدارة مؤسساتها، بالإضافة إلـى المشاركة في عملية اتخاذ الـقـرارات والتنفيذ والمراقبة (البسام،2014).

تعد الحوكمة من الموضوعات الحديثة والجديدة نسبياً، إلا أن جذورها تعود وتمتد إلى مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي. ويعرفها غادر(2012, 13) بأنها :"مجموعة من القوانين والأنظمة والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف أي عمل منظم سواء في وحدات القطاع الخاص أم في وحدات القطاع

العام" كما يشير مفهوم الحوكمة العام إلى النظام الذي يحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية في أي مؤسسة، بهدف تحقيق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد ومنح حق المساءلة، إضافة إلى التأكد من أن المؤسسة تعمل على تحقيق أهدافها واستراتيجياتها الطويلة الأمد(مركز أبو ظبي للحوكمة، 2013).

ويشير كلٌ من وادج وميلوني (Melouney, 2017 ; Waduge ,2011) إلى أن أهمية الحوكمة تتمثل في تعزيز موثوقية ونوعية المعلومات، وبالتالي تعزيز النزاهة والكفاءة، والمحافظة على الوضع الأخلاقي والقانوني, فضلاً عن أهمية الحوكمة المتمثلة في شمولها مجموعة من الأبعاد سواء الاقتصادية أو القانونية أم الإدارية أو المحاسبية أو الاجتماعية أو الأخلاقية، وكذلك المساعدة في القضاء على التعارض وتحقيق الانسجام والتوازن بين مصالح الفئات المختلفة المهتمة بالوحدة الاقتصادية سواء من داخلها أو من خارجها، وذلك عن طريق الحد من سيطرة الإدارة وإعطاء سلطات أوسع للفئات الأخرى.

لقد أصبح مصطلح الحوكمة يأخذ مكان مصطلح الإدارة في المؤسسات التعليمية، وذلك للإشارة إلى الفرق بين دلالة الفعل الإداري الذي يشمل التنفيذ وتوفير الظروف المادية والبشرية ودلالة الحوكمة القائمة على الابتكار والتخطيط والاهتمام برسم سياسات المؤسسة التعليمية، حيث يعتمد تحقيق أهداف ورسالة المدرسة على أسلوب الحوكمة من أجل بناء علاقات إيجابية بين العاملين وتحسين ظروف العمل (المرصد العربي للتربية، 2013؛ الشمري، 2021).

وتعمل حوكمة التعليم لمواجهة التحديات التي تتعرض لها تلك المؤسسات التعليمية، حيث أصبحت الحوكمة تشكل الإطار الذي يحدد أهداف المؤسسات التعليمية، وكذلك إدارة مواردها ومكوناتها في ظل قواعد الشفافية والمساءلة بهدف تجويد التعليم بما يشمل مصالح كل من الطلبة والمجتمع (أبو كريم والثويني، 2014 ; Wilkins, 2021).

وحرصت وزارات التربية والتعليم في دول العالم عموماً على تضمين مفهوم الحوكمة في المناهج، من خلال تصميم استراتيجيات حديثة تقوم على بناء مناهج معاصرة تستند إلى أساس مجموعة من المعايير، تتضمن مفاهيم الشفافية والمشاركة والمساءلة بما يسهم في تعميق قيم يكون لها دور

جوهري في الإسهام في الموازنة ً التسامح لدى الطلبة عن الغلو والتعصب، وبين الأصالة والمعاصرة، وأن تركز على نوعية الأداء التي تكسب الطلبة مهارات التفكير العليا والخبرات التي تؤهلهم لتطوير معارفهم ومهاراتهم، وإلا يتم ذلك إلا بمنح المدرس دوراً أكبر في العملية التعليمية، والأداة المثلى إلى إيصال المعرفة للطلبة بإثارة تفكيرهم، وبناء مهاراتهم وتعزيز بنيتهم المعرفية وتحسين قيمهم وأخلاقياتهم (Mswazi, Makaye & Mapetere, 2012).

وتهدف حوكمة المناهج إلى الحفاظ على جودة المخرجات التعليمية، والذي يعد عنصراً أساسياً لتحسين تنافسية المدارس وضمان استمراريتها ونجاحها، والتي من خلالها يمكن الوصول إلى الأهداف بعيدة الأجل، وتحقيق الوحدة التنظيمية والتكامل في الأداء، والذي ينعكس على رضا الطلبة (Kandie, 2017).

ولعل من أهم المناهج التي تقتضي أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة عليها هي مناهج الدراسات الاجتماعية، لما له من أهمية في تعزيز القيم والأخلاق لدى الطلبة، والإسهام في تحريك عجلة التنمية، وتحقيق النهضة في المجتمع، وتطوير التعليم، وتنمية مناهجه، وأدواته، وآلياته، من أجل بناء المهارات والإمكانيات الفردية المؤهلة القادرة على مواكبة تطورات العصر، وبناء مجتمع قوي يضاهي المجتمعات المتطورة (الشبول والخوالدة، 2014).

ويرى دوفلو ودوباس وكريمر (Duflo, Dupas & Kremer, 2016) أن حوكمة مناهج الدراسات الاجتماعية تهدف في المقام الأول إلى مساعدة الطلبة على النهوض بإمكانياته وقدراته وتطوير مهاراته ومعارفه ودمجها في مختلف مجالات الحياة، وتوفير فرص للطلبة تساعدهم وتدعمهم أمام التحديات التي تواجههم في هذا العالم المتغير. كما تتيح الفرصة للتواصل بين الطلبة، وتطوير مهارات التواصل والتفاعل فيما بينهم، بالإضافة إلى تطوير المهارات في نقل المعلومات المفيدة والصحيحة والمتنوعة إلى الآخرين بالطريقة لتي تجذب وتثير اهتمامهم.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، فقد قصدت دراسة باباناستاسيو (Papanastasiou, 2012) المقارنة بين حوكمة المناهج الدراسية المختلفة. أجريت الدراسة في المملكة المتحدة، واستخدمت

المنهج التحليلي من خلال البيانات المالية في إدارة المنهج الوطني الإنجليزي والبحوث العلمية. وتوصلت الدراسة إلى أن المنهج هو تقنية إدارة إنتاج المعرفة وتحكمها الديناميكيات المعقدة داخل سياسة التعليم في الجانب الأوروبي. وأن حوكمة المناهج ينبغي أن تشمل مجال السياسة العامة لإصلاحات المناهج الوطنية في انجلترا.

وتطرقت دراسة مسوازي ومكاي ومابيتير (Mswazi, Makaye & Mapetere, 2012) إلى التحقيق في العوامل التي تكمن وراء حوكمة المناهج الدراسية والتنافس في تعليم المدرسين في كليات التدريب. أجريت الدراسة في زمبابوي، باعتماد المنهج التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة تقييم الطلبة بناءً على المناهج المحوكمة تعكس فلسفة إيديولوجية لآراء المدرسين الخارجيين والداخليين فيما يتعلق بأداء الطلبة. كما أظهرت النتائج أن عدم وجود التخطيط المسبق للتقييم، أو لمدرسين المدربين، والتمويل الكافي يجعل عمليات التقييم مجرد عملية رمزية وغير إيجابية وواضحة. وأخيراً، أن الاختلافات الشخصية بين المدرسين الخارجيين والداخليين تؤدي إلى تغذية الصراعات في المدرسة. وأوصت الدراسة بإعادة تأسيس إطار تقييم الطلبة، وتحديد هدف التقييم واستعادة مصداقية تقييم المدرس للطلبة.

وهدفت دراسة مولستاد وهانسن (Molstad & Hansen,2013) التعرف إلى الكيفية التي يعمل بها المناهج الوطني في كل من النرويج وفنلندا كأدوات لتنظيم التعليم, والكشف عن الاختلافات المحتملة في الطريقة التي يتم فيها حوكمة المناهج الوطنية. وتم استخدام المنهج التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن كلا البلدين قد وضعت في السنوات الأخيرة المناهج الدراسية التي ترتبط بنظام الحكم الرسمي, وهذا يعني أن المناهج أصبحت جزءاً من الإطار القانوني التوجيهي, وأن المناهج المحوكمة أصبحت مرتبطة بوضوح الدلالات السياسية والقانونية, كما أظهرت النتائج أن الارتباط بين نظام الأهداف ونظام الحكم الرسمي له انعكاسات على مفهوم المناهج الدراسية وماهية المناهج الدراسية, وأن المناهج النرويجية لا تحتوي على القدر نفسه من الإجراءات الديمقراطية كما في المنهج الفنلندي, وأن التنظيم الصارم للحكومة النرويجية للمناهج

الدراسية هو تعبير عن ثقة أقل بالمقارنة مع فنلندا حيث يتم توفير مساحة أكثر استقلالية للعمل للمدرسين.

وسعت دراسة دحماني (2015) لتعرف مدى أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في تحسين جودة الخدمة التعليمية بقطاع التعليم العلي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة والاعتماد على المنهج التحليلي للربط بين المتغيرات وتحليل النتائج وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في تحسين جودة الخدمة التعليمية، وأن الحوكمة الجيدة تيسر اتخاذ القرارات وتتسم بالإفصاح والشفافية, وتؤدي إلى تحقيق الكفاءة والفعالية على المستوى التنظيمي، ووجود دور كبير للمشاركة في الواقع العملي للتيسير في المنظمات الجزائرية كما أن للمساءلة أهمية كبيرة في تحسين جودة الخدمة التعليمية ومعرفة مدى ملاءمة التجهيزات الإدارية والبيداغواجية المادية والبشرية.

وتقصت دراسة تشيغبو وتينادو ومواسومبي (Chigbu, Tenadu & Mwasumbi, 2017)

الكشف عن كيفية إصلاح المناهج في إدارة التعليم من خلال حوكمتها، والحاجة إلى تحويل المناهج الموجودة في أفريقيا إلى مناهج أكثر استجابة لاحتياجات الشعب من خلال تحليل المناهج الدراسية في مجال تعليم الزراعة وتخطيط الأراضي في 15 بلدان أفريقية (بوتسوانا وغانا ونيجيريا ورواندا وكينيا وموريشيوس وأوغندا وناميبيا وجنوب أفريقيا وتنزانيا). واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، واعتمدت في قياس الحوكمة على نظم إدارة الأراضي العرفية، تاريخ الاستعمار استقلال الأرض في أفريقيا، تطور الأراضي وحقوق الملكية في أفريقيا، معرفة عامة بحوكمة الأراضي، الممارسات الفاسدة/الأخلاقية في قطاع الأراضي، حوكمة الأراضي في المناطق الريفية وشبه الحضرية، البيانات في المناطق الأكثر أهمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مناهج التعليم العالي في أفريقيا لا تستجيب بشكل كاف لاحتياجات أفريقيا في تنمية القدرات والتشجيع على استثمار الجهود البشرية في زراعة الأراضي، وأن هناك أدلة على أن المناهج الدراسية التي شملتها الدراسة الاستقصائية لا تعكس إلا جزئيا الاحتياجات الراهنة لأفريقيا في مجال إدارة الأراضي بسبب ضعف حوكمة المناهج.

تناولت دراسة اللبدي (2018) الكشف عن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي اعتماداً على استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (139) معلماً من معلمي التربية المهنية في مدارس مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان، وتوصلت النتائج إلى وجود درجة تقدير متوسط لتطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية، كما أشارت إلى أن مجال مبدأ المساءلة كان في الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلاه مجال مبدأ المشاركة وعلى درجة متوسطة، وفي الرتبة الثالثة كان مجال مبدأ الشفافية وعلى درجة متوسطة. كما توصلت النتائج إلى وجود فرق ذاي دلالة إحصائية لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية لمرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر.

سعت دراسة العزاوي (2018) للكشف عن درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (375) من مدرسي ومشرفي مادة التربية الإسلامية في مدارس 4 مديريات في بغداد، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية كانت متوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين للأداة ككل، حيث جاء مبدأ الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة في المرتبة الأولى، ومبدأ دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة في المرتبة الثانية، ومبدأ تعزيز المسؤولية والأخلاقيات في المرتبة الثالثة وأخيراً مبدأ تعزيز الشفافية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذاو دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لدرجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين تعزى للجنس، ووجود فرق في مجالات مبادئ الحوكمة في مناهج التربية في المدارس الثانوية تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة الماجستير، ووجود فروق لصالح متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من 12 سنة.

وهدفت دراسة عكاشة وعاشور وجوارنة (2019) للتعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر لمبادئ الحاكمية الإدارية، وتكونت عينة الدراسة (404) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس العربية داخل الخط الأخضر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وجمعت الدراسة بياناتها عن طريق الاستبانة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي المدارس العربية لدرجة تطبيق مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر لمبادئ الحاكمية الإدارية المدرسية ككل بلغ (2،38) وبدرجة متدنية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات إجابات معلمي المدارس العربية على جميع مجالات درجة تطبيق مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر لمبادئ الحاكمية الإدارية والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيري الجنس ومؤهل العلمي باستثناء مجال المساءلة وذلك لصالح الإناث والدراسات العليا ووجود فرق دال إحصائياً تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح تقديرات ذوي الخبرة(عشرة سنوات).

وتطرقت دراسة المحمدي(2019) إلى معرفة درجة تطبيق معايير الحوكمة لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة 2030 وإلى معرفة معوقات تطبيق معايير الحوكمة، والمقترحات التي تُسهم في تطبيق معايير الحوكمة من وجهة نظر قائدي وقائدات مدارس التعليم الأهلي بمدينة تبوك ومعلميها، كما هدفت إلى معرفة درجة اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة والمسمى الوظيفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 282 قائداً وقائدة معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق معايير الحوكمة بإدارة مدارس التعليم الأهلي في مدينة تبوك تتوافر بدرجة كبيرة.

كشفت دراسة الصمادي والهاشمي(2020) عن مستوى ممارسة معلمي التربية المهنية لمبادئ الحوكمة في العملية التعليمية التعلمية، في مبحث التربية المهنية في المرحلة الأساسية من وجهة

نظر مشرفي التربية المهنية في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان استبانة من إعدادهما أداة للدراسة، وبلغ مجتمع الدراسة(39) مشرفاً ومشرفة، على مستوى المملكة وزعت عليهم أداة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى ممارسة المعلمين لمبادئ الحوكمة ككل كان متوسطاً ونال المبدأ "الالتزام بالنزاهة والقيم والأخلاقية" أعلى درجة، والمبدأ" علاقة المعلم بالإدارة المدرسية" أقل درجة.

وبناء على ما سبق، أظهرت الدراسة أهمية مبادئ الحوكمة في توظيف المناهج الدراسية والجامعية وضرورة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج الدراسات الاجتماعية، بحيث يتم رسم خطط دقيقة وفعالة للتركيز على تعزيز عملية اتخاذ القرارات، التي تساعد مؤسسات التعليم في تنظيم شؤونها التعليمية الداخلية والخارجية، وتحديد الأساس الذي يجب أن تتبعه للعمل على تطويرها وتحسين مستوى أدائها، وعليه فقد سعت الدراسة للكشف عن مدى تضمين مبادئ الحوكمة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى التعرف إلى المبادئ المطلوب توظيفها عند التخطيط لمناهج الدراسات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من الجهود المبذولة في رفع مستوى الكفاءة في المناهج الدراسية إلا انه مازال هناك قصور ومازالت تلك المناهج بحاجة إلى تفعيل الأهداف المرسومة، ومن أبرزها تفعيل مبادئ الحوكمة في المناهج الدراسية، وذلك تماشيا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

وتوضح لينى (2016) أن التغيرات التي يشهدها العالم هي تطورات معرفية متلاحقة تفرض عليه تحديث التصورات الثقافية التي تتماشى مع متطلباتها ولتحقيق مزيد من ضمان جودة المخرجات في العملية التعليمية لابد من تطوير المناهج، كما أن تطويرها يتطلب تحسين لأدواتها وأساليبها بشكل يضمن تحديث المناهج الدراسية ويسهم في خلق حوكمة رشيدة تحرص على تطبيق مبادئها والتي تتميز بالاستقلالية والشفافية واللامركزية.

وفي هذا السياق تؤكد دراسة برينان (2011) إلى أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة لضمان جودة العملية التعليمية، ودراسة اللبدي (2018) التي تنادي بضرورة العمل على رفع درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية لما لها من أهمية في تحسين تلك المناهج.

وفي ضوء ذلك؛ تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الملحة إلى مبادئ الحوكمة كأحد أهم التوجهات الحديثة في المناهج الدراسية، إذا يتطلب الوضع الحالي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام السعودي. وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مبادئ الحوكمة المطلوب توظيفها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
2. ما درجة توافر مبادئ الحوكمة المطلوب توظيفها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
3. ما أسباب توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
4. ما المبادئ التي ينبغي التركيز عليها عند توظيف الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
5. ما العوامل(الأطر)التربوية المؤثرة المطلوب أخذها في الاعتبار عند توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟
6. ما الصعوبات والتحديات التي يمكن أن تواجه توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مبادئ الحوكمة المطلوب توظيفها في كتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
2. الكشف عن درجة توافر مبادئ الحوكمة في كتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
3. معرفة الأسباب التي تدعو إلى توظيف الحوكمة في تطوير المناهج الدراسية تطبيقاً على مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
4. تحديد العوامل(الأطر) التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند توظيف الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
5. تحديد المبادئ التي ينبغي التركيز عليها عند توظيف الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
6. الوقوف على الصعوبات والتحديات التي يعتقد أنها تواجه توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وكيفية حلها ومواجهتها.

أهمية الدراسة

1. تنبثق الدراسة من الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية للعام 2030م في جميع القطاعات والمجالات، ومن ذلك مجال التعليم الذي يخطط له ليكون مواكباً لمتطلبات الرؤية.
2. يؤمل أن تسهم الدراسة في تبني قرارات تطويرية للممارسات التعليمية التعلمية في تدريس الطلبة في مقررات الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام السعودي بما يتفق مع المبادئ العالمية للحوكمة.

3. إفادة مصممو ومطورو المناهج الدراسية والبرامج التعليمية في وزارة التعليم السعودية من نتائج الدراسة عند التخطيط لمناهج الدراسات الاجتماعية وإعدادها وتطويرها للطلبة في مراحل التعليم العام.

4. إثراء الأدب التربوي المتصل بالحوكمة في المناهج الدراسية، والنظر في بناء مناهج تحفز على توظيف مبادئ الحوكمة، بحيث تسهم في رفع المستوى التعليمي، والرقي بجودة المخرجات التعليمية.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1. اقتصرت الدراسة على توظيف مبادئ الحوكمة في كتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

2. اقتصرت الدراسة على عينة متيسرة من الخبراء في تخصصي الدراسات الاجتماعية، والإدارة في عدد من الجامعات السعودية والعربية في العام الدراسي1442هـ (2021م).

مصطلحات الدراسة

1. مبادئ الحوكمة: تعرف بأنها الأنظمة الإشرافية والرقابية التي تشتمل على قواعد وأسس متعددة لتنظيم العلاقات في المؤسسات التعليمية للحد من التجاوزات من القادة والإداريين وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها(قبلي, 2017).

2. حوكمة المناهج: تعرف بأنها تطوير المحتوى التعليمي، وفق معايير الإنجاز، بهدف الرقي

3. بعملية التعلم، وتطوير القدرات العامة للطلبة، وأساليب التدريس السليمة والممارسات الصفية، لرصد وتحسين الأداء الفردي للطلبة، وتعزيز النظام والشفافية والمساءلة بينهم (Donnelly) & Wiltshire, 2014.

4. تطوير المناهج: يعرفها حسن (2012, 58) بأنها: "جميع الخطوات والأفعال والإجراءات التي من خلالها يمكن إصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطة البداية هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيه، وترجمة أهدافه إلى الواقع الحي تمهيداً لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف".

5. كتب الدراسات الاجتماعية: يعرفها العميري (2013، 8) بأنها: "الكُتب المقرر لطلبة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، وتعالج هذا الكُتب موضوعات تاريخية وجغرافية ووطنية، وتم تطوير هذه الكتب في السنة الدراسية (2011/2010م)".

6. مراحل التعليم العام السعودي: يقصد بها: "مجموع السنوات الدراسية (12سنة)، والتي يقضيها الطلبة في المدرسة، وتشمل مراحل التعليم الثلاث (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) قبل التحاقهم بالتعليم الجامعي، ويكون الطلبة في أعمار 6-18سنة (وزارة التعليم السعودية، 2020، 46).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

■ مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة ذو الطبيعة التحليلية في كتب الدراسات الاجتماعية لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية أما مجتمع الدراسة ذو الطبيعة المسحية فقد تمثل في مجموعة من الخبراء في تخصصي الدراسات الاجتماعية، والإدارة في عدد من الجامعات السعودية والعربية، وعددهم (10) خبراء. ووفقا لإجراءات البحث النوعي، فقد عدت هذه العينة مناسبة وكافية (كريسول، 2020؛ Cohen, Monion & Morrison, 2017; Johnson & Christensen,2019)

■ منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة هذا الدراسة وأهدافها فقد استخدم المنهج المختلط، والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النوعي لرصد تصورات المختصين والخبراء وعرفه عباس ونوفل والعبسي وأبو

عواد (2017، 71) بأنه:" البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، بحيث يتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ولا تستخدم الأرقام". وهذا ما تبعته العديد من الدراسات السابقة كدراسة (العميري، 2019؛ العميري والطلحي، 2020).

وتم استخدام أسلوب النظرية المتجذرة (التجذيرية) التي تعتمد في سياقها الوصول إلى النظرية من البيانات مباشرة بشكل استقرائي منظم وتعتمد على تحديد العناصر الأساسية للظاهرة محل الدراسة من خلال البيانات الميدانية مباشرة, ومن ثم يتم تحديد العلاقة والربط بين هذه العناصر إلى أن يتم الوصول إلى بؤرة ومحور الارتباط بين كل العناصر والذي يفسر لنا الظاهرة محل الدراسة, وبعبارة أخرى هي تفاعل متجذر في وجهات نظر المشاركين, تنطوي هذه العملية على استخدام عدة مراحل لجمع البيانات والتنقيح والعلاقات المتبادلة بين فئات المعلومات (Given, 2008; Leavy, 2016; Lune & Berg, 2017).

أداتا الدراسة

■ أولاً- بطاقة تحليل المحتوى

بناء الأداة

تم إعداد أداة الدراسة في أربعة مبادئ، هي: مبدأ الشفافية، مبدأ المسؤولية، مبدأ العدل، مبدأ المساءلة. وتضمنت الآتي:

1. مبدأ الشفافية: اشتملت على (22) مبدأ، وبنسبة (33,3%) من إجمالي المبادئ.
2. مبدأ المسؤولية: تضمنت (20) مبدأ، وبنسبة (30,3%) من مجموع المبادئ.
3. مبدأ العدل: احتوت على (12) مبدأ، وبنسبة (18,2%) من إجمالي المبادئ.
4. مبدأ المساءلة: اشتملت على (12) مبدأ، وبنسبة (18,2%) من مجموع المبادئ.

صدق الأداة

الصدق الظاهري: ويُراد به الصدق المعتمد على آراء المحكمين، وذلك بعد أن تم تصميم الأداة في نسختها الأولية، والتي احتوت على (88) مبدأ، وقد تم عرضها على عدد من المختصين من ذوي الخبرة في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية في الجامعات السعودية، والبالغ عددهم (10) محكما. وتم الطلب منهم التلطف بالاطلاع على الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها في نسختها النهائية. وبذلك أصبح إجمالي مبادئ الحوكمة (66) مبدأ موزعة على أربعة مجالات.

الصدق البنائي: يقوم على حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected item-total Correlation) بين مبادئ الحوكمة والمجال الذي ينتمي إليه المبدأ، وقد ظهر من معاملات الارتباط بين كل مبدأ وبين المجال الذي ينتمي إليه أن جميع معاملات الارتباط لجميع المبادئ البالغ عددها (66) مبدأ هي علاقة ارتباطية موجبة الإشارة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.01) مما يشير إلى تمتع جميع الفقرات بصدق الاتساق الداخلي الجيد مع مجالاتها الممثلة لها (الوليعي، 2012).

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة هولستي (Holesty)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية على نتائج مرتين من تحليل المحتوى يفصل بينهما ثلاثة أسابيع.

معامل الاتفاق (Hostely) = $\frac{(m)\ 2}{n2+n1}$

N1: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الأول.

N2: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الثاني.

M: تعني عدد الفقرات المتفق عليها بين التحللين.

وكان معامل الثبات مساوياً لـ(86,7)، ويعد هذا الثبات مرتفعاً بناءً على ما توصلت إليه كيد وادسوروث (Kaid & Wadsworth, 1989).

- **ثانياً- المقابلة المقننة**

- **الصدق:** تم إعداد أسئلة المقابلة شبه المقننة (Semi -Structured Interview) للكشف عن تصورات الخبراء في تخصصي الدراسات الاجتماعية، والإدارة نحو تضمين مبادئ الحوكمة في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام السعودي. وتم إعداد أسئلة المقابلة شبه المقننة وتطويرها من قبل الباحثة بناء على خبرتها في مجال البحث العلمي، بالإضافة إلى الرجوع للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (جبران وصالح وكراسنة، 2017؛ العميري، 2019؛ العميري والطلحي، 2020؛ Lindsey, 2015 ;2013, Suppo).

وتكونت أسئلة المقابلة شبه المقننة في نسختها الأولية من (6) أسئلة. وللتحقق من الصدق الظاهري لأسئلة المقابلة، فقد تم عرضها على عدد من المحكمين في تخصصي الدراسات الاجتماعية، والإدارة في بعض الجامعات السعودية والعربية؛ لغرض التأكد من أن أسئلة المقابلة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الملائمة، والصياغة، والوضوح. وقد تم حذف وإضافة بعض الأسئلة، كما تم إعادة الصياغة لبعض الأسئلة. وأصبح عددها في النسخة النهائية (4) أسئلة، ويعد هذا الإجراء مدعاة للوثوق في الصدق الظاهري للأداة (القريني، 2020؛ Lune & Berg, 2017 .2003; Murphy & Dingwall).

- **الثبات:** تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء مقابلة- تكررت مرتين مع اثنين من الخبراء من خارج عينة الدراسة، وتخلل المقابلة الأولى والثانية فاصل زمني مدته عشرون يوماً. وبعد ذلك أجرت الباحثة تحليلاً للمقابلات، وتلا ذلك إجراء تحليل آخر من قبل محلل أخر في تخصص الإدارة. وقد تبين من خلال هذا الإجراء درجة الاتفاق أو الاختلاف في تحليل البيانات،

مما أعطى مؤشراً على وجود أتساق أو اختلاف تام بين التحليلين. وبناء على ذلك؛ تكونت أداة أسئلة المقابلة شبة المقننة في نسختها النهائية من (4) أسئلة، وهو أمر يدعو للاطمئنان في ثبات ما تقيسه الأداة (العبد الكريم، 2019; Leavy, 2016; Johnson & Christensen, 2019).

جمع البيانات: جمعت البيانات بعد إيضاح الهدف من الدراسة وغرضها للمشاركين، وتم إخبارهم أن البيانات التي يتم الحصول عليها تعامل بسرية كاملة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وفي ضوء ذلك؛ تم الحصول على الموافقة المسبقة من الخبراء بالمقابلة على تدوين حديثهم. وتم طرح أسئلة المقابلة المقننة عليهم، مع التوضيح التام للسؤال الموجه لهم. وللحصول على مصداقية عالية أثناء جمع البيانات باستخدام المقابلة شبه المقننة التي هي إحدى الأدوات المهمة في منهج البحث النوعي (Lune & Berg, 2017; Saldana, 2021).

وذلك وفقا لما يأتي:

- بناء علاقة قائمة على الود والاحترام والألفة مع الخبراء عينة الدراسة قبل البدء بالمقابلة شبه المقننة؛ بغرض توفير ظروف مناسبة لإجراء المقابلة.
- تجنب التعريف باسم الخبراء إذ أعطى كل خبير رقما؛ لتحفيزه على التعبير عما يمتلكه من تصورات حول موضوع الدراسة.
- تم طرح أسئلة المقابلة شبه المقننة على الخبير بصيغ مختلفة، وذلك للتأكد من درجة دقة الخبير في التعبير عن رأيه، وهذا الإجراء ينبئ أيضا عن مدى مصداقية إجابات الخبراء عينة الدراسة.
- تم عرض المقابلة - بعد تدوينها على الخبراء لبيان رأيهم حول ما قالوه في المقابلة، مع السماح لهم بحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً.

تحليل البيانات: تم تحليل الإجابات عن أسئلة المقابلة في ضوء منهجية تحليل الأبحاث النوعية (Leavy, 2016; Saldana, 2021) المتمثلة في أسلوب النظرية التجذيرية أو المتجذرة

(Gounded Theory Approach)، حيث تم الاعتماد على الأفكار التي ظهرت من بيانات الدراسة، وذلك وفق الخطوات الآتية:

- القراءة الفاحصة لكل كلمة وجملة وفقرة ذكرها الخبراء عينة الدراسة.
- القيام بترميز الإجابات وفق برنامج (Nvivo) كبرنامج مساعد في تحليل البيانات النوعية وتحديد المجالات الرئيسة والفرعية (Kuckartz & Radiker, 2019).
- وضع الأفكار المتشابهة (المتقاربة) في مجالات فرعية (Sub -Categories).
- وضع المجالات الفرعية (Sub-Categories) ضمن المجموعات الرئيسة (Main Categories).
- التحقق من ثبات التحليل البيانات من خلال قيام إحدى الزميلات المدربات بإعادة عملية التحليل، حيث كشفت هذه العملية عن توافق كبير بين المحللين فيما يتعلق بتحليل البيانات، وفقا للمجالات الرئيسة (Main Categories) والمجالات الفرعية (Sub-Categories). ويؤكد هذا الإجراء سلامة عملية التحليل ودقتها حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات كما توزعت ضمن المجالات الفرعية.

إجراءات الدراسة

تحددت إجراءات الدراسة في الآتي:

1. الإطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الحوكمة.
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
3. تحديد منهج الدراسة.
4. إعداد أداة الدراسة، وعرضها على المحكمين في تخصصي الدراسات الاجتماعية، والإدارة، وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم. ومن ثَم قياس ثبات الأداة.
5. اختيار عينة الدراسة وجمع بياناتها.

6. تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

7. الوصول إلى خلاصة الدراسة، وتحديد الاستنتاجات، وتقديم التوصيات، وطرح المقترحات.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولاً- النتائج الكمية

- **الإجابة عن السؤال الأول للدراسة**

ما مبادئ الحوكمة المطلوب توظيفها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

جدول (1) مبادئ الحوكمة المطلوب توظيفها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

مبادئ الحوكمة الفرعية / مبادئ الحوكمة الرئيسة	الرقم	
	الخاص	العام
أولاً- مبدأ الشفافية		
تحديد الأدوار والمسؤوليات للهيكل التنظيمي بشكل واضح لدى أفراد المجتمع ومؤسساته	1	1
تحديد الأهداف الوطنية لأفراد المجتمع ومؤسساته	2	2
الإفصاح عن الرؤية والأهداف والرسالة لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته	3	3
حصول أفراد المجتمع ومؤسساته على الحق في المعرفة	4	4
مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته في تجويد العمل	5	5
سهولة تدفق المعلومات الدقيقة بشكل موضوعي لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته	6	6
الوضوح التام عند عرض اللوائح والتشريعات لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته	7	7
وصف شامل ودقيق ومعلن لحقوق أفراد المجتمع ومؤسساته	8	8
وصف شامل ودقيق ومعلن لواجبات أفراد المجتمع ومؤسساته	9	9
تنمية الثقة والحوار بين أفراد المجتمع ومؤسساته	10	10

الرقم		مبادئ الحوكمة الفرعية / مبادئ الحوكمة الرئيسة
العام	الخاص	
11	11	إيجاد طرق للتفاعل والاندماج والتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال العمل الجماعي
12	12	التأكيد على سياسة منح الحوافز لدى أفراد المجتمع ومؤسساته
13	13	التركيز على تحقيق المصلحة العامة للمجتمع لأفراد المجتمع ومؤسساته
14	14	توفر عناصر النجاح والفاعلية لدى أفراد المجتمع ومؤسساته
15	15	تسهيل جذب الاستثمارات ودعمها من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته
16	16	إزالة العوائق البيروقراطية لدى أفراد المجتمع ومؤسساته
17	17	نشر ثقافة الحوكمة بين أفراد المجتمع ومؤسساته
18	18	تفعيل أشكال الاتصال والتواصل المختلفة بين أفراد المجتمع ومؤسساته
19	19	إطلاع أفراد المجتمع ومؤسساته على جوانب القوة ونقاط الضعف في مؤسساته الخدمية
20	20	تشجيع أفراد المجتمع ومؤسساته على النقد البناء والهادف للمشاريع المجتمعية المختلفة
21	21	استجابة الإدارة للشكاوي والمقترحات المقدمة من أفراد المجتمع ومؤسساته
22	22	انفتاح أفراد المجتمع ومؤسساته على الثقافات العالمية والاستفادة منها بما يتوافق مع طبيعة المجتمع
ثانياً- مبدأ المسؤولية		
23	1	إصدار اللوائح والتشريعات الخاصة بمعايير المسؤولية بين أفراد المجتمع ومؤسساته
24	2	تحقيق التوازن في توزيع المسؤوليات بين أفراد المجتمع ومؤسساته
25	3	الاستجابة الفورية لخدمة المصلحة العامة لأفراد المجتمع ومؤسساته
26	4	اختيار القيادات على أسس علمية تعتمد على القدرة والكفاءة
27	5	الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية
28	6	تحفيز أفراد المجتمع على تحمل المسؤولية المجتمعية المتكاملة (الخيرية, الأخلاقية, القانونية, الاقتصادية)
29	7	التزام أفراد المجتمع ومؤسساته بالتشريعات والأنظمة والقوانين
30	8	تعزيز الأداء وتطويره لدى أفراد المجتمع ومؤسساته

الرقم		مبادئ الحوكمة الفرعية / مبادئ الحوكمة الرئيسة
العام	الخاص	
31	9	تطبيق التعليمات والأنظمة والقوانين بكل وضوح من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته
32	10	تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته من ممارسة الأدوار الرقابية دون تعطيل أو أساءه
33	11	مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته في رسم السياسات المجتمعية (الاقتصادية, والاجتماعية, والبيئية, والسياسية,... إلى غير ذلك)
34	12	بناء تكامل الآراء بين أفراد المجتمع ومؤسساته
35	13	ترسيخ قيم التعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته
36	14	الحث على تضافر الجهود من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته لحل المشكلات والقضايا المجتمعية
37	15	توفير الدعم اللازم بمختلف أنماطه (التربوي, والنفسي, والفني, والمالي,...إلى غير ذلك) لأفراد المجتمع ومؤسساته لتحمل مسؤولياتهم
38	16	دعم مبدأ الثواب والعقاب لنجاح مسؤوليات أفراد المجتمع ومؤسساته
39	17	تدريب الموظفين الجدد على تحمل المسؤولية المجتمعية بأمانةٍ وإخلاص تجاه أفراد المجتمع ومؤسساته
40	18	الدفاع عن مبدأ تحمل المسؤولية المجتمعية ضد الترهل الإداري والمحسوبية وغياب الموضوعية
41	19	دفع أفراد المجتمع ومؤسساته للتطور عن طريق تعزيز التنافس بينهم
42	20	تعزيز قيمة المسؤولية المجتمعية لدى جميع أفراد المجتمع ومؤسساته
ثالثاً- مبدأ العدل		
43	1	جميع أفراد المجتمع ومؤسساته لديهم الفرص ذاتها لتحقيق رفاهيتهم والحفاظ عليها
44	2	تحقيق الانسجام والتوافق بين أفراد المجتمع ومؤسساته
45	3	تنفيذ القوانين بنزاهة خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان ذات الصلة بأفراد المجتمع ومؤسساته
46	4	التركيز على تحقيق الأهداف الجماعية بأفراد المجتمع ومؤسساته
47	5	تطبيق مبدأ الحرية المنضبطة لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته (الحرية الفكرية, الحرية المالية, الحرية الشخصية .. إلى غير ذلك)

الرقم		مبادئ الحوكمة الفرعية / مبادئ الحوكمة الرئيسة
العام	الخاص	
48	6	تطبيق مبدأ الاستقلالية لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته (الاستقلالية الفكرية, العلمية, الشخصية , المالية ... إلى غير ذلك)
49	7	حماية ممتلكات أفراد المجتمع ومؤسساته (الملكية الفكرية, والملكية المعنوية, الملكية المادية... إلى غير ذلك)
50	8	اتاحة الفرصة لأفراد المجتمع ومؤسساته للمشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية
51	9	محاربة الفساد بكافة أشكاله بين أفراد المجتمع ومؤسساته (الفساد الأخلاقي, الفساد الإداري, الفساد المالي ... إلى غير ذلك)
52	10	توفير الضمان الاجتماعي لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته
53	11	دعم جميع أفراد المجتمع ومؤسساته بالقروض الميسرة لمن يطلبها
54	12	تتصف البنية القانونية للمؤسسات المجتمعية بالعدالة والنزاهة
رابعاً- المساءلة		
55	1	إصدار اللوائح والتشريعات الخاصة بمعايير المسؤولية
56	2	سن القوانين والإجراءات التي يتوجب على القيادات والمؤسسات المجتمعية العمل بها عند القيام بالأعمال الإدارية
57	3	تنفيذ الأطر القانونية بحيادية تامة وموضوعية كاملة بين أفراد المجتمع ومؤسساته
58	4	الحفاظ على سلامة أفراد المجتمع ومؤسساته وضمان سيادة القانون
59	5	تفعيل دور الرقابة لدى أفراد المجتمع ومؤسساته (الرقابة الذاتية, الرقابة المجتمعية, الرقابة القانونية... إلى غير ذلك)
60	6	وضع اللوائح الرقابية لما تم تنفيذه من أعمال من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته
61	7	الإفصاح عن أوجه القصور لتحسين أداء أفراد المجتمع ومؤسساته
62	8	خضوع جميع أفراد المجتمع ومؤسساته لحق المساءلة المجتمعية
63	9	تضمين معايير لتقييم الأداء أفراد المجتمع ومؤسساته بشكل واضح ودقيق
64	10	تضمين أنظمة وقوانين مساءلة قابلة للتطبيق من جانب أفراد المجتمع ومؤسساته
65	11	تحقيق الانضباط الأخلاقي لدى أفراد المجتمع ومؤسساته
66	12	الحرص على محاسبة أي مقصر مهما كان مركزه في المجتمع (أفراد, جماعات, مؤسسات...إلى غير ذلك)

■ الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة

ما درجة توافر مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

أولاً- مبدأ الشفافية

جدول(2) التكرارات والنسب المئوية لتحليل مبدأ الشفافية في كُتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

مبادئ الحوكمة	الصفوف الدراسية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية		
أولاً-مبدأ الشفافية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
تحديد الأدوار والمسؤوليات للهيكل التنظيمي بشكل واضح لدى أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تحديد الأهداف الوطنية لأفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
الإفصاح عن الرؤية والأهداف والرسالة لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
حصول أفراد المجتمع ومؤسساته على الحق في المعرفة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
أولاً-مبدأ الشفافية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته في تجويد العمل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
سهولة تدفق المعلومات الدقيقة بشكل موضوعي لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
الوضوح التام عند عرض اللوائح والتشريعات لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
وصف شامل ودقيق ومعلن لحقوق أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
وصف شامل ودقيق ومعلن لواجبات أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تنمية الثقة والحوار بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
أولاً-مبدأ الشفافية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
إيجاد طرق للتفاعل والاندماج والتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال العمل الجماعي	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	4	50%
التأكيد على سياسة منح الحوافز لدى أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
التركيز على تحقيق المصلحة العامة للمجتمع لأفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	3	4	50%
توفر عناصر النجاح والفاعلية لدى أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تسهيل جذب الاستثمارات ودعمها من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
أولاً-مبدأ الشفافية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
إزالة العوائق البيروقراطية لدى أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
نشر ثقافة الحوكمة بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تفعيل أشكال الاتصال والتواصل المختلفة بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
إطلاع أفراد المجتمع ومؤسساته على جوانب القوة ونقاط الضعف في مؤسساته الخدمية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تشجيع أفراد المجتمع ومؤسساته على النقد البناء والهادف للمشاريع المجتمعية المختلفة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية		
أولاً-مبدأ الشفافية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
استجابة الإدارة للشكاوي والمقترحات المقدمة من أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
انفتاح أفراد المجتمع ومؤسساته على الثقافات العالمية والاستفادة منها بما يتوافق مع طبيعة المجتمع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
النسبة المئوية لكل صف	0%		25%		0%		0%		0%		25%		0%	0%	50%	100	
مجموع مبادئ الحوكمة	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	4	8	
المتوسط الحسابي لمبدأ الشفافية																	3,0
مبدأن من أصل 22 مبدأ من مبادئ الحوكمة																	
9,1%=100*22/2																	

يظهر الجدول (2) مبادئ الشفافية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام السعودي, يتوافر منها (2) مبادئ من أصل (12) مبدأ وهي مجموع مبادئ الحوكمة، تكرر قياسها (8) مرات وشكلة مانسبته (3,0%) من النسبة العامة لمبادئ الحوكمة.

ثانياً-مبدأ المسؤولية

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لتحليل مبدأ المسؤولية في كُتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية																التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية					
ثانياً-مبدأ المسؤولية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
إصدار اللوائح والتشريعات الخاصة بمعايير المسؤولية بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تحقيق التوازن في توزيع المسؤوليات بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
ثانياً-مبدأ المسؤولية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
الاستجابة الفورية لخدمة المصلحة العامة لأفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
اختيار القيادات على أسس علمية تعتمد على القدرة والكفاءة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	1	3	11,53%
تحفيز أفراد المجتمع على تحمل المسؤولية المجتمعية المتكاملة (الخيرية، الأخلاقية، القانونية، الاقتصادية)	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	3	11,53%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
ثانياً-مبدأ المسؤولية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
التزام أفراد المجتمع ومؤسساته بالتشريعات والأنظمة والقوانين	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2	7,7%
تعزيز الأداء وتطويره لدى أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3,9%
تطبيق التعليمات والأنظمة والقوانين بكل وضوح من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	1	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	3	11,53%
تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته من ممارسة الأدوار الرقابية دون تعطيل أو أساءه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
ثانياً-مبدأ المسؤولية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته في رسم السياسات المجتمعية (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والسياسية،... إلى غير ذلك)	0	0	4	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	6	23,1%
بناء تكامل الآراء بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
ترسيخ قيم التعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	3,9%
الحث على تضافر الجهود من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته لحل المشكلات والقضايا المجتمعية	0	0	1	0	1	0	0	0	1	0	1	0	0	0	3	7	26,9%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
ثانياً-مبدأ المسؤولية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
توفير الدعم اللازم بمختلف أنماطه (التربوي, والنفسي, والفني, والمالي,... إلى غير ذلك) لأفراد المجتمع ومؤسساته لتحمل مسؤولياتهم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
دعم مبدأ الثواب والعقاب لنجاح مسؤوليات أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تدريب الموظفين الجدد على تحمل المسؤولية المجتمعية بأمانةٍ وإخلاص تجاه أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
الدفاع عن مبدأ تحمل المسؤولية المجتمعية ضد الترهل الإداري والمحسوبية وغياب الموضوعية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
ثانياً-مبدأ المسؤولية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
دفع أفراد المجتمع ومؤسساته للتطور عن طريق تعزيز التنافس بينهم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تعزيز قيمة المسؤولية المجتمعية لدى جميع أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
النسبة المئوية لكل صف	0%		30,8%		7,7%		11,5%		15,4%		11,5%		0%	0%	23,1%	100	
مجموع مبادئ الحوكمة	0	0	5	3	0	2	1	2	2	2	1	2	0	0	6	26	
المتوسط الحسابي لمبادئ الحوكمة																	12,1
8 مبادئ من أصل 20 مبدأ من مبادئ الحوكمة **40%=100*20/8**																	

يبين الجدول (3) مبدأ المسؤولية من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام السعودي, حيث يتوافر منها (8) مبادئ من أصل (20) مبدأ. وقد تكرر قياسها (26) مرة، وشكلت مانسبته (12,1%) من النسبة العامة لمبادئ الحوكمة.

ثالثاً-مبدأ العدل

جدول(4) التكرارات والنسب المئوية لتحليل مبدأ العدل في كُتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
ثالثاً-مبدأ العدل	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا والدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2				
جميع أفراد المجتمع ومؤسساته لديهم الفرص ذاتها لتحقيق رفاهيتهم والحفاظ عليها	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تحقيق الانسجام والتوافق بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تنفيذ القوانين بنزاهة خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان ذات الصلة بأفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	1	0	0	0	0	0	3	0	0	0	2	6	50%
التركيز على تحقيق الأهداف الجماعية بأفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية														التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
ثالثاً-مبدأ العدل	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
تطبيق مبدأ الحرية المنضبطة لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته (الحرية الفكرية, الحرية المالية, الحرية الشخصية .. إلى غير ذلك)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تطبيق مبدأ الاستقلالية لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته (الاستقلالية الفكرية، العلمية, الشخصية، المالية ... إلى غير ذلك)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
حماية ممتلكات أفراد المجتمع ومؤسساته (الملكية الفكرية, والملكية المعنوية, الملكية المادية... إلى غير ذلك)	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	3	25%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية	
ثالثاً-مبدأ العدل	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا والدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2				
إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع ومؤسساته للمشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
محاربة الفساد بكافة أشكاله بين أفراد المجتمع ومؤسساته (الفساد الأخلاقي، الفساد الإداري، الفساد المالي ... إلى غير ذلك)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
توفير الضمان الاجتماعي لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	2	3	25%
دعم جميع أفراد المجتمع ومؤسساته بالقروض الميسرة لمن يطلبها	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تتصف البنية القانونية للمؤسسات المجتمعية بالعدالة والنزاهة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية		
ثالثاً-مبدأ العدل	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
النسبة المئوية لكل صف	0%		16,7%		0%		16,7%		0%		25%		0%	0%	41,6%	100	
مجموع مبادئ الحوكمة	0	0	1	1	0	0	2	0	0	0	3	0	0	0	5	12	
المتوسط الحسابي لمبادئ الحوكمة																	18,2
3 مبادئ من أصل 12 مبدأ من مبادئ الحوكمة																	
25%=100*12/3																	

يظهر الجدول (4) مبدأ العدل من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام السعودي, إذ يتوافر منها (3) مبادئ من أصل (12) مبدأ، وهي مجموع مبادئ الحوكمة في هذا المجال، تكرر قياسها (12) مرة، وشكلت مانسبته (18,2%) من النسبة العامة لمبادئ الحوكمة.

رابعاً-مبدأ المساءلة

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمبدأ المساءلة في كُتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

مكونات مبادئ الحوكمة	الصفوف الدراسية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
رابعاً-مبدأ المساءلة	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
إصدار اللوائح والتشريعات الخاصة بمعايير المساءلة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
سن القوانين والإجراءات التي يتوجب على القيادات والمؤسسات المجتمعية العمل بها عند القيام بالأعمال الإدارية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تنفيذ الأطر القانونية بحيادية تامة وموضوعية كاملة بين أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
الحفاظ على سلامة أفراد المجتمع ومؤسساته وضمان سيادة القانون	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	100%

مكونات مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية			
رابعاً-مبدأ المساءلة	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
تفعيل دور الرقابة لدى أفراد المجتمع ومؤسساته (الرقابة الذاتية, الرقابة المجتمعية, الرقابة القانونية... إلى غير ذلك)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
وضع اللوائح الرقابية لما تم تنفيذه من أعمال من قبل أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
الإفصاح عن أوجه القصور لتحسين أداء أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
خضوع جميع أفراد المجتمع ومؤسساته لحق المساءلة المجتمعية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تضمين معايير لتقييم الأداء أفراد المجتمع ومؤسساته بشكل واضح ودقيق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%

مكونات مبادئ الحوكمة	الصفـــــــوف الدراســـــــية												التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مبادئ الحوكمة	
	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية	
رابعاً-مبدأ المساءلة	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف الأول المتوسط		الصف الثاني المتوسط		الصف الثالث المتوسط		التاريخ	الجغرافيا	الدراسات الاجتماعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2	ف1	ف2					
تضمين أنظمة وقوانين مساءلة قابلة للتطبيق من جانب أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تحقيق الانضباط الأخلاقي لدى أفراد المجتمع ومؤسساته	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
الحرص على محاسبة أي مقصر مهما كان مركزه في المجتمع (أفراد, جماعات, مؤسسات...إلى غير ذلك)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
النسبة المئوية لكل صف	0%		0%		0%		0%		0%		0%		0%	0%	100%	100	
مجموع مبادئ الحوكمة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	
المتوسط الحسابي لمبادئ الحوكمة																	3,0
1 مبدأ من أصل 12 مبدأ من مبادئ الحوكمة **8,3%=100*12/1**																	

يكشف الجدول(5) عن مبادئ المساءلة من واقع تحليل كُتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام السعودي, حيث يتوافر منها (1) مبدأ من أصل (12) مبدأ من مبادئ الحوكمة، وقد تكرر قياسها (2) مرتان، وشكلت مانسبته (3,0%) من النسبة العامة لمبادئ الحوكمة.

خامساً- مبادى الحوكمة ككل:

م	المجال	عدد الفقرات	درجة التوافر		مجموع التكرارات	النسب المئوية (٪) للفقرات المتوافرة
			المتوافرة	غير متوافرة		
1	مبدأ الشفافية	22	2	20	8	0,3
2	مبدأ المسؤولية	20	8	12	26	12,1
3	مبدأ العدل	12	3	9	12	4,54
4	مبدأ المساءلة	12	1	11	2	3,8
المجموع الكلي		66	14	52	48	21,2
المتوسط الحسابي لتوافر مبادئ الحوكمة		14÷ 66× 100= 2,21٪				

جدول (6) الأعداد والتكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مبادئ الحوكمة في كتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية

يكشف الجدول (6) عن إجمالي عدد الفقرات لكل مجال, مع درجة التوافر لمبادئ الحوكمة لكل مبدأ, وأيضاً عدد المبادئ الغير متوفرة لكل مبدأ من مبادئ الحوكمة, ويتضح أن مجموع التكرارات لكل مبادئ الحوكمة بلغ (66) مبدأ, توافر منها(14) مبدأ فقط وهو ما يمثل(21,2٪) من مجموع مبادئ الحوكمة المطلوب تضمينها, بينما لم يتوفر(52) مبدأ في تلك الكُتب, وبلغ مجموع تكرارات المبادئ في جميع المجالات الأربعة (48) تكراراً, كان اغلبها في مبدأ المسؤولية بمجموع تكرار (26) حيث توفر منها (8) مبادئ بينما (12) مبدأ لم تتوفر في هذا المجال, يليها(12) تكراراً في مبدأ العدل توفر منها (3) مبادئ بينما لم تتوفر (9) مبادئ, وبنسبة (4,54٪), ويلها بواقع تكرار (8) مرات مبدأ الشفافية توفر فيها مبدئين من أصل (22) مبدأ وبنسبة (3,0) ويليها بواقع تكرار مرتين مبدأ المساءلة توفر فيها(1) مبدأ من أصل(12) مبدأ وبنسبة (8,3٪).وتشير نتائج تحليل المحتوى

لكُتب الدراسات الاجتماعية إلى ضرورة إعادة النظر في محتوى تلك الكتب من حيث إدراج وحدات دراسية تختص بالحوكمة أو تضمين مبادئ الحوكمة في موضوعات الكتب وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (اللبدي، 2018؛ العزاوي، 2018) التي توصلت إلى أن درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في المناهج الدراسية كانت متوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين بينما تشير درجة تضمين مبادئ الحوكمة بنسبة منخفضة في كتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام السعودي.

جدول (7) توزيع مصفوفة المدى والتتابع المقترحة لمبادئ الحوكمة بمراحل التعليم العام السعودي على بقية عناصر المنهج الدراسي

الأهداف التدريسية	استراتيجيات التدريس	الوسائل التعليمية	الأنشطة المصاحبة	التقويم
1. المجال المعرفي: • التعرف على تاريخ الحوكمة • استنتاج مبادئ الحوكمة • إدراك أهمية مبادئ الحوكمة. • تصنيف مبادئ الحوكمة وفقاً لمجالاتها • استخلاص فوائد الحوكمة • التعرف على المخاطر الناجمة عن تهميش مبادئ الحوكمة • تقويم مبادئ الحوكمة في الوطن العربي 2. المجال الوجداني: • استشعار أهمية مبادئ الحوكمة • غرس قيم مبادئ الحوكمة لدى الطلبة 3. المجال المهاري: • امتلاك مهارات الحوكمة في التعاملات داخل الصف • تقويم بعض المهارات التي تتنافى مع مبادئ الحوكمة	1. استراتيجية العصف الذهني لتوضيح أهمية مبادئ الحوكمة في تنمية المجتمع. 2. استراتيجية الأبعاد السداسية لاستخلاص فوائد الحوكمة 3. استراتيجية الاستكشاف للتعرف على مبادئ الحوكمة في مجالاتها المتعددة 4. استراتيجية الاستقصاء للمشكلات الناجمة عن تهميش مبادئ الحوكمة 5. استراتيجية التعلم التوليدي لأثر التعاون بين أفراد المجتمع للتأكيد على مبادئ الحوكمة 6. استراتيجية التسأل الذاتي للتعبير عن أهمية مبادئ الحوكمة 7. استراتيجية البيت الدائري لمهارات التواصل مع الآخرين وفق مبادئ الحوكمة 8. استراتيجية خرائط التفكير لتقويم بعض المهارات التي تتنافى مع مبادئ الحوكمة	1. جداول وأشكال وصور كتاب الطالب 2. العروض الحاسوبية المرئية 3. الرحلات المعرفية عبر الأنترنت (الويب كويست)	1. تقديم شواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية عن مبادئ الحوكمة 2. جمع نصوص ومقالات عن المؤسسات التربوية الناجحة التي تعتمد على مبادئ الحوكمة في العالم 3. إعداد اللوحات الإرشادية للتعرف على مبادئ الحوكمة	1. الملاحظة المباشرة للتفاعل الطلابي 2. طرح الأسئلة الصفية 3. الاختبارات الموضوعية والتحريرية المتنوعة 4. الواجبات المنزلية 5. إعداد التقارير المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتبنى في إدارتها مبادئ الحوكمة

■ **ثانياً- النتائج النوعية:**

الإجابة عن السؤال الأول:

في تقديركم؛ ما الأسباب التي ترون أنها تدعو إلى توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير المناهج الدراسية تطبيقاً على مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

1. "التخطيط المنظم لمناهج الدراسات الاجتماعية"

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية الأداة الأساسية التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها من العملية التربوية وهي تحتاج إلى تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم لعناصره بشكل مستمر وهو يمثل نظاما متكاملا له مدخلاته ومخرجاته وآليات تنفيذه (بدوي, 2011)

كما يعد الكتاب المدرسي هو الركيزة الأساسية في تنفيذ المنهج والمرجع الأساسي للمعلم والمورد الرئيس لمعلومات الطلبة، وهو نواة البرنامج التربوي والتعليمية الذي يعمل على تحقيق العديد من أهداف التربية وذلك عن طريق تربية الأفراد، وتعليمهم وتدريبهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم العقلية والمهنية (بباوي, 2009). وتؤكد استجابة الخبير الأول ذلك حيث أشار إلى " البُعد عن العشوائية والارتجالية في العمل خلال مراحل تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية وتطويرها وتقويمها".

2. "تحقيق أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية"

تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تربية الأفراد تربية مقصودة وفق أهداف معينة وذلك لما تزخر به من معارف ومهارات واتجاهات وقيم بمختلف تصنيفاتها ومستوياتها، كما تؤدي الدراسات الاجتماعية دوراً بارزاً في تحقيق كثير من الأهداف التربوية العامة التي تسعى المدارس إلى تحقيقها (تيرنر، 2005). كما أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المجتمع وثقافته، وتسهم بدور

كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، وبذلك تعتبر من أهم وأخطر المواد المؤثرة في تشكيل وبلورة وتغيير فكر الإنسان وتكوين اتجاهاته الفكرية (الحارثي,2011). ويذكر اللقاني ورضوان (1982) أن مناهج الدراسات الاجتماعية تسعى إلى مساعدة الطلبة على إدراك مفاهيم وتكوين اتجاهات واكتساب مهارات تعد ضرورية للمواطنة المؤثرة والفعالة في المجتمع الجديد.

ومن الجدير بالذكر أن الدراسات الاجتماعية تكمن أهميتها في علاقة الإنسان مع نفسه والآخرين, وعلاقته بالمجتمع والبيئة, واضعاً حلولاً للمشكلات الناشئة عن تلك العلاقات, كما تعد ميداناً من الميادين الرئيسية في برامج التعليم؛ وذلك بما تحتويه من معارف وتنمية واتجاهات وقيم, واكتساب مهارات ولا يقتصر دورها على ذلك فحسب؛ وإنما تحظى دوراً بارزاً في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية العامة التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها, وتركز الدول المتقدمة على تدريس العديد من القضايا والتحديات من خلال مختلف المبادرات التعليمية، فتضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للقضايا الجدلية والتحديات المستقبلية يساهم في إعداد المواطن الصالح, وتنمية مهاراته في التفكير, وتشجيع الطلبة في الدفاع عن مواقفهم من خلال تقديم الحجج والأدلة التي تدعم صحة رأيهم, كما تؤدي مناقشة التحديات المستقبلية والقضايا التي قد تواجه الدول إلى زيادة دافعيتهم نحو دراسة هذه التحديات وتقييمها, اتخاذ القرارات المناسبة لها (عبد القادر, 2019). ومن هنا يؤكد الخبير الثاني استجابته بقوله:" أن تطبيق مبادئ الحوكمة في الميدان الإداري وفي إدارة المناهج أثبت جدواه في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة ومنها المؤسسة التربوية وزيادة على أن مبادئ الحوكمة تساعد على بناء شخصية المتعلم في جوانبها المتعددة ويكسبه الطالب عند إعداد مناهج قائمة على مبادئ الحوكمة".

3. "التأكيد على المواطنة الصالحة"

يعد تشكيل المواطنة الصالحة مسئولية العديد من المؤسسات الاجتماعية، إلا أن كتب الدراسات الاجتماعية تتولى أكبر قدر ممكن من تنمية تلك المواطنة وتسعى إلى تشكيل شخصية المواطن والتزاماته وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة من أجل تحقيق المواطنة الصالحة.

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها جهات مسؤولة يتم من خلالها تعريف الطلبة المواطنين بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها مثل مفهوم الوطن، والمجتمع وبنيته ونظامه وتاريخه، والشورى، والمشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، والمسؤولية الاجتماعية بشتى صورها، والحقوق والواجبات وغيرها من مفاهيم المواطنة (عطوة والسيد، 2012). وتؤكد ذلك استجابة الخبير الثالث ""الدراسات الاجتماعية من التخصصات الرائدة في بناء المواطن الصالح ومبادئ الحوكمة جزء لا يتجزأ من المواطنة الصالحة التي ينبغي على الدول والمؤسسات بذل الجهود من اجل إكساب الطلبة لهذه القيم".

4. "تحقيق الرفاهية الاجتماعية يعتمد على مبدأ الحوكمة "

تعد الحوكمة الوسيلة المثلى في الوقاية من الأزمات ومعالجتها، وذلك من خلال دورها في دفع عجلة التنمية ورفع درجة الأداء وكذلك تخفيض درجة المخاطرة المالية والإدارية في المؤسسات من أجل تحقيق الشفافية والعدالة، مما يوفر الحماية لأصحاب المصالح (عطوة والسيد، 2012).

وتسعى الحوكمة لمحاربة الفساد وكذلك تحقيق النزاهة والاستقامة بين كافة الأفراد، كما يتم تطبيق نظام الحوكمة من أجل تحقيق الثقة في المعلومات المختلفة التي يتم تداولها في داخلياً أو خارجياً (علالي، 2015).

كما أنها جوهر نجاح المؤسسات وتعد عنصر أساسي في تحقيق أهداف أي مؤسسة ودفعها نحو التحسن المستمر، إضافة إلى المحافظة على الوضع الأخلاقي والقانوني داخل المؤسسة (Melouney, 2017). فضلاً عن أنها تتمثل في شمولها مجموعة من الأبعاد سواء الاقتصادية أو القانونية أو الإدارية أو المحاسبية أو الاجتماعية أو الأخلاقية، وكذلك المساعدة في القضاء على التعارض وتحقيق الانسجام والتوازن بين مصالح الفئات المختلفة المهتمة بالوحدة الاقتصادية سواء من داخلها أو من خارجها، وذلك عن طريق الحد من سيطرة الإدارة وإعطاء سلطات أوسع للفئات الأخرى، كما يؤدي تطبيق نظام الحوكمة ومعاييرها إلى تحسين التنافس بين المؤسسات

وتحقيق الرفاهية لديهم (بوقرة وغانم، 2012). ويجيب الخبير الرابع " الحوكمة لم تعد حكرا على كونها علاج لمشاكل الشركات ومشاكلها والازمات الاقتصادية! وذلك لأن الحوكمة تتطور وتنتشر بطريقه سريعة جداً حتى أصبحت أسلوب للحياة الناجحة في جميع العلوم وهي الآن التي تحدد كيف نفكر ونخطط ونعمل في جميع أمور حياتنا".

5. "تعمل الحوكمة على مواجهة التحديات في العملية التعليمية"

ونظراً لحالات الإخفاق والفشل التي واجهتها عديد من المنظمات بمختلف أشكالها، زادت الحاجة إلى توظيف الحوكمة التي تضم آليات تضمن كفاءة اتخاذ القرار، وتسهم في تحسين أداء المؤسسة الكلي، ولهذا أصبحت الحوكمة من أكثر القضايا التي حازت على اهتمام المجتمعات الدولية، نظرا لما لها من أهمية متزايدة ومتنامية في ضمان حسن سير العمل، وحفظ الاستقرار وتحسين الجودة في المؤسسات بمختلف قطاعاتها (برقعان، 2015).

كما تعبّر مبادئ الحوكمة عن الإجراءات والعمليات الموجودة ضمن المؤسسة التعليمية والتي تضع الأهداف المنشودة وتأكد على مراقبة تحقيقها بما ينسجم مع رؤية ورسالة المؤسسة

التعليمية، فهي تمثل الأداة التي يمكن استخدامها في أداء المهام والواجبات بطريقة أفضل، مما يؤدي إلى تحسين الجودة الإدارية وتشجيع التفكير عل المدى الطويل التأكيد على مقابلة احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات، ومرا قبة الإدارة التنفيذية بشكل يضمن قيامها بالأعمال (Zaman, 2015). ويجيب الخبير الخامس:" تعزز مبادئ الحوكمة (النزاهة، الشفافية، المساءلة، المساواة، العدل، الكفاءة والفاعلية، وسيادة القانون،.....) لدى الطلبة، والقدرة على توظيفها في المستقبل (انتقال اثر التعليم) دور مبادئ الحوكمة (النزاهة، الشفافية، المساءلة، المساواة، العدل، الكفاءة والفاعلية، وسيادة القانون،...) في مواجهة التحديات في العملية التعلمية التعليمية".

ولاشك أن تضمين مبادئ الحوكمة سيسهم في ضمان الوصول إلى أفضل المناهج المرغوب فيها للدراسات الاجتماعية التربوية, وتقديم مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية ومطوريها

ومقيميها أفضل ما لديهم من جهود في ظل نظام الحوكمة، لاعتقادهم بأنهم سوف يتعرضون إلى المساءلة الصعبة في حال تقديم المستوى الهابط. كما أن حصول العاملين في ميادين مناهج الدراسات الاجتماعية على خبراتٍ ثريةٍ جداً في ظل مبادئ الحوكمة الأربعة الشفافية، والمسؤولية، والعدل، والمساءلة. إضافة إلى إمكانية استمرار مناهج الدراسات الاجتماعية القائم على مبادئ الحوكمة لفترة أطول نسبياً، وذلك للدقة العالية التي تمت مراعاتها في ظل هذه المبادئ الأربعة.

الإجابة عن السؤال الثاني:

من وجهة نظركم؛ ما المبادئ التي ينبغي التركيز عليها عند توظيف الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

"مبادئ الشفافية والمسؤولية والعدالة والعدل ستحقق فوائد عديدة عند توظيفها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية"

يُعد إرساء هذه المبادئ التي تقوم عليها المواطنة من الركائز الجوهرية للحوكمة الرشيدة، كما تُعد هي القاعدة الأساسية والمنطلق الثابت لمسيرتها الإصلاحية التي لن تصل إلى مداها المنشود إلا عبر شراكة حقيقة ومتوازنة وفاعلة بين جميع مؤسسات منظومة النزاهة لتأطير التعاون والبناء المرتكز على رؤية واضحة وأسس موضوعية وتُعد الحوكمة مرتكزاً أساسيا من مرتكزات إحداث التغير في السلوك الإنساني والتنظيمي للعاملين، وتطوير أدائهم وتشكل أنماط إيجابية من التفاعل الاجتماعي (الياسين, 2013).

تساعد مبادئ الحوكمة على تحقيق العدالة والمساواة وسيادة القانون ومكافحة الفساد وتحقيق الشفافية والمساءلة، فهي منظومة تفاعلية استهدافيه لها إطار حركة، ولها فواعل تحريك وفي الوقت ذاته تخضع للتقييم الدوري المستمر، من أجل زيادة صلاحيتها ومن أجل زيادة قدرة المؤسسات على تحقيق أرباح من ثم تعمل المنظومة بشكل متلاحق ومتدافع ومتنام، وتعد المنظومة التربوية والتعليمية من المؤسسات الرئيسة في بناء المجتمعات المسؤولة عن غرس هذه

المبادئ لدى إفراد المجتمع (صمادي والهاشمي، 2020)، وهذا يتفق مع استجابة الخبير الأول حيث أجاب :" أعتقد جازماً أن المبادئ الأربعة التي تقوم عليها الحوكمة ينبغي تطبيقها بدقة عند التعامل مع تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية وتطويرها وتقويمها، للفوائد الكثيرة التي ستعود على هذه المناهج. وإن إهمال أي مبدأ منها رغم قلة ارتباطه أحياناً، يمثل نقطة ضعف في تلك المناهج عند صدورها".

"تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج الدراسات الاجتماعية سيسهم في إعداد مواطن صالح"

تهدف الدراسات الاجتماعية إلى غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة, وتنمية العديد من المهارات لديهم كالمهارات الاجتماعية ومهارات التفكير, حيث تعد من الكتب التي توجهه الطلبة إلى بناء المجتمع المتماسك بثقافته , وتعرفهم بثقافات الشعوب الأخرى واحترامها, وتعزيز السلوك الإيجابي, وتزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة ليصبحوا مواطنين صالحين يحبون بلدهم وفخورين بالانتماء إليه, ومشاركين فاعلين في القضايا الوطنية, وقادرين على حل المشكلات ومواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تواجهة بلدانهم, كما أنها تساهم في فهم الفكر العالمي وتعمل على تحسين الواقع والانفتاح على الآخرين (Sarheed, 2015).

وتعمل المنظومة التربوية التعليمية على إعداد الكوادر البشرية في جميع التخصصات بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص؛ إعدادا عاليا ومتخصصا ليتناسب مع متطلبات العصر في مختلف الميادين والمجالات، بحيث يصبح المتعلم قادراً على تطويع وتكييف التحديات المحلية والإقليمية والعالمية، كما تعمل على تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، ويرفد المجتمع بجميع التخصصات وفي كل المجالات، وعلية فالمؤسسات التعليمية المحرك الأساسي في عملية التطور والنمو والازدهار في المجتمع؛ لذلك يتطلب من المؤسسات التربوية والتعليمية المزيد من مواكبة التطور والمستجدات في جميع المجالات وتحتاج إلى التخطيط والتنظيم لتحقيق الأهداف على المدى البعيد، وفي ظل عملية الإصلاح التربوي(الصمادي والهاشمي, 2020) وتؤكد استجابة

الخبير الثاني ذلك حيث أشار إلى: "الدراسات الاجتماعية مسؤولة عن إعداد متعلم يكون فرداً نافعاً ويتجدد ذلك في سلوكه الذي تمحنه مناهج الدراسات الاجتماعية ذلك, ومن تلك المبادئ الشفافية والمساءلة العدالة النزاهة عندما يكون تطبيق مبادئ الحوكمة هذه في مناهج الدراسات الاجتماعية له أهمية في تعزيز القيم والمبادئ لدى الطلبة, فتسهم في تحقيق نهضة المجتمع وتطوير المتعلم وأدواره وآلياته لتغرس المهارات الضرورية لدى الطلبة لمواكبة تطورات العصر وأحداثة".

"تأثر مبادئ الحوكمة في نوعية المتعلمين واهتماماتهم وخبراتهم التعليمية"

يتعرض التعليم في البلاد العربية إلى عديد التحديات الكبيرة بسبب البعد بين المهارات

المعرفية والاجتماعية إضافة إلى الخبرات التي يحصل عليها الطلبة، والخبرات التي يحاول الطلبة أن يحققها، فالمخرجات التعليمية في المدارس تمثل مدخلات للتعليم الجامعي الذي يقوم على تقديم المهارات والخبرات الضرورية للطلبة لتلبية حاجات سوق العمل في هذه الدول. ولذلك فان المؤسسات التعليمية مطالبة باتباع استراتيجيات وأساليب ابداعية في مواجهة التحديات لتحقيق الأهداف المخططة والتي تتمثل في المناهج والمخرجات التعليمية، إذ تتوافر فيها الشروط اللازمة للنهوض بالمجتمع، والإسهام الفعال في عمليات التنمية الشاملة (قرواني، 2016).

وتعمل حوكمة المؤسسات التعليمية، أو المناهج التعليمية على تخفيض الازمة التي يعاني منها التعليم، والتي تتضح في الفجوة بين الواقع والملموس بسبب الاختلاف بين خبرات المتعلمين واهتماماتهم المتنوعة إضافة إلى احتياجات ألإدارة العليا والإدارة التنفيذية، مما يضعف تطور هذه المؤسسات التعليمية، لان القرارات يمتلكها قلة من الأطراف، أما بقية الأطراف فيوضعون مكان المتلقي والمنفذ للتعليمات (معزوز، 2016), وهذا ما أشار إليه الخبير الثالث في استجابته حيث أورد:" من المهم أن نأخذ بعين الاعتبار الخبرات التعليمية التي ينبغي تقديمها للمتعلمين وكيف نأخذ أيضا إعمار المتعلمين واهتماماتهم وحاجاتهم والمرحلة التعليمية الخاصة بهم".

"مبادئ الحوكمة تهذب الشخصية البشرية"

تسعى كتب الدراسات الاجتماعية إلى تعزيز مفهوم الهوية الوطنية في عدد من الأدوار, وأول ما تنهض به من دور هو غرس القيم والاتجاهات القائمة على مبدأ المسؤولية والتسامح والعدالة واحترام السلطات المسؤولة, كذلك إلى تربية المواطن الصالح الذي يقدر الطبيعة وقوانين الحياة الاجتماعية, والذي ينتمي باقتناع ذكي وسليم لأفكار أمته ووطنة، ولدية إحساس بالالتزام نحو قريتة أو بلدته وصولاً للمجتمع الإنساني بأسرة ولدية الرغبة والقدرة على المشاركة النشطة والفاعلة في بناء مجتمعه(سلوم والربعاني، 2010).

تُعد الحوكمة إحدى أهم الوسائل الهادفة لمستوى مثالي من الأخلاق عند ممارسة الأعمال وتحقيق مبادئ النزاهة والشفافية وحق المساءلة ومنح هذا الحق للمجتمع سواء كانوا أفراد أم ممثلين له من أجل مساءلة أجهزة الإدارة وإتاحة فرص جيدة للتنمية (أبو النصر، 2015).

وتشرك الحوكمة الدراسات الاجتماعية في الهدف الرئيس وهو التأكيد على مبدأ المواطن الصالح من خلال محاربتها الفساد وكذلك تحقيق النزاهة والاستقامة بين كافة الأفراد في مختلف الأعمار، كما يتم تطبيق نظام الحوكمة من أجل تحقيق الثقة في المعلومات المختلفة التي يتم تداولها في المؤسسة التعليمية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات (علالي، 2015) وهذا ما يتفق مع استجابة الخبير الرابع حيث أجاب :"جميع مفاهيم وقواعد الحوكمة لها اثر في تهذيب الشخصية البشرية فعندما يتم إدخالها في مناهج التعليم فبالتأكيد سوف ينعكس اثرها الإيجابي على شخصيه المتلقي والمتعلم وتكوين مبادئ النجاح في الحياه العلمية والعملية ،، مما سوف يؤدي إلى وجود جيل قادر على ضبط جميع ما يواجهه في المستقبل إن كان سوق العمل أو تعاملاته الاجتماعية اليومية".

"مبادئ الحوكمة كثيرة ومترابطة ولكل منها دور مهم"

للحوكمة مبادئ أساسية تتمثل في الإفصاح والشفافية والمسؤولية والقيادة والإنصاف والعدالة والاستقلالية المساءلة والموضوعية والكفاءة والفعالية (Henard & Mitterle, 2010).

ويشير أوريلي (O'Reilly, 2009) مبادئ الحوكمة تتمثل في الاستقلال، الانفتاح والشفافية، صنع القرار والإدارة في المشروع, المساءلة, النزاهة, وضوح الغرض, الفعالية.

وتمتاز الحوكمة بالتنوع ويرجع هذا للأهداف المراد تحقيقها في تلك المنظمات، وهذا التنوع يثري مفهوم الحوكمة، والغاية منها هو إحداث في تطوير أداء المنظمة من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة، ومن أجل تطبيق مبادئ الحوكمة التي تعد مرتكزاً أساسيا لنجاح في أداء المنظمات، وتتميز المنظومة التربوية والتعليمية بأهميتها في هذا المجال، كونها من يقوم على إعداد وتأهيل الأيدي العاملة والكوادر البشرية التي تدير هذه المنظمات في المجتمع (الصمادي والهاشمي, 2020). هذا مايتفق مع استجابة الخبير الخامس: "جميع مبادئ الحوكمة (النزاهة، الشفافية، المساءلة، المساواة، العدل، الكفاءة والفاعلية، وسيادة القانون،.....) ضرورية ولكل مبدأ دور وهذا الدور يعزز دور المبادئ الأخرى"

الإجابة عن السؤال الثالث:

في تصوركم؛ ما العوامل (الأطر) التربوية المؤثرة التي ترون أهمية أخذها في الاعتبار عند توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

"التركيز على العوامل التربوية"

تسعى الحوكمة إلى تشجيع العمل بروح الفريق وتطوير مستوى الإفصاح والشفافية بما يخدم أصحاب المصالح في المؤسسة التعليمية "الطالبة, والمعلم, والمجتمع" ووضع خطوط واضحة للسلطة والمسؤولية والتقدم في نظام الجودة و العمل وفق مدونة أخلاقية تسهم في نجاح العمل, والتأكيد على أهمية الاستقلالية والمساءلة في تحقيق النجاح المؤسسي وتعمل على تحقيق التوازن بين أهداف المؤسسة التعليمية والأهداف المجتمعية, وحماية أحاب المصالح وتزويدهم بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب, ووضع هيكل تنظيمي جيد, مع توفير فرص للرقابة الفعالة على الأداء المؤسسي (إبراهيم, 2014؛ دحماني, 2015).الخبير الأول:" إنها أطر تربوية بالغة الأهمية".

"توافق مبادئ الحوكمة مع عناصر المنهج"

المؤسسات التربوية لا تعيش بمعزل عن التطورات الإدارية التي يشهدها العالم, بل تتأثر بها تأثراً مباشراً, لذا لابد من مخططي المناهج والإدارات التربوية أن تطور قدراتها ومهاراتها للتمكن من مواجهة ما يتعرضها من عقبات وتنسجم مع متغيرات ومستجدات هذا العصر, وأن تكون على وعي بالأمور والجوانب التربوية كافة (الجبران, 2012).

ويزداد الاهتمام بالحوكمة لأنها تشكل الإطار المنظم لتحديد أهداف المؤسسات التربوية وإدارة مواردها ومكوناتها وفق قواعد الشفافية والمشاركة والمسائلة من أجل تجويد العملية التعليمية وفق مصلحة الطلبة وأهداف وغايات وتطلعات المجتمع(عبد الحكيم,2011). ويجيب الخبير الثاني: "عند إعداد معلم الدراسات الاجتماعية ليحمل مبادئ الحوكمة لذا كفاءته في نقلها إلى طلابها وحملهم على الاتصاف بها على أن يجسدها المعلم في سلوكه. تعكس عناصر المنهاج مبادئ الحوكمة في محتوى المنهاج وأهدافه وطرائق تدريسه وأنشطته وتقويمه. الاهتمام بالتقويم البديل لدى الطالب وهو التقويم القائم على الأداء, تطبيق مبادئ الحوكمة في البيئة المدرسية, أدارة المدرسة, الإدارة الصفية, المسؤولية الاجتماعية روح الفريق الشفافية العداله والمساوة"

"مبادئ الحوكمة واضحة وترتبط بواقع الطلبة"

يؤكد السياري (2018) بأن الحوكمة هي منصّة ضامنة لتحقيق العدالة والشفافية وضمان حق المساءلة، ومصدر حماية لحقوق المساهمين أقلية كانوا أم أغلبية، كما أنها مدعاة لتدفق الأموال المحلية و الدولية و مشجعة لجذب الاستثمارات، وضامنة لو توافر مراجعة محكمة للأداء المالي و داعية للالتزام بالقانون، كما تضمن وجود توزيع للأدوار والمسؤوليات عبر هياكل تنظيمية محكمة تمكن من المحاسبة والمساءلة، وتمكن المراقبة المحايدة والمستقلة من أداء أدوارها دون تأثير أو تحيّز أو تعرض للضغوط، علاوة على ذلك فهي أداة فعّالة لنشر ثقافة العدالة في المعاملة والتعامل والتي تبعث الاطمئنان لدى كافة أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى إسهامها في تهيئة الطريق أمام اللجوء إلى القضاء في حالة أي إخلال قد ينشأ مع ضمان حفظ الحقوق، والتأكد

من قدرة المساهمين في ممارسة سلطتهم بالتدخل في ظهور الإشكاليات بما يضمن لهم حقوقهم ويتوافق مع بيئتهم وواقعهم. ولاشك أن استجابة الخبير الثالث جاءت في هذا السياق حيث أشار "الوضوح والشمولية والاستمرارية وربط ذلك بواقع الطلبة".

"الحوكمة لها بعدين بعد نظري وأخر تطبيقي"

تحدد الحوكمة هيكل وإطار توزيع للمسؤوليات والواجبات بين المشاركين، ويتم فيها توضيح طبيعة الحوكمة ومعالمها وجوانبها وتحديد الأبعاد والمفاهيم الخاصة بها كما يتم توضيح مناهجها ونظرياتها وأدواتها ووسائلها، كما تعمل على سن القوانين والأحكام واتخاذ القرارات بشؤون المؤسسة حيث تضع أهدافها والوسائل اللازمة لتحقيقها والعمل على مراقبة الأداء وتزود الحوكمة الإدارات الجيدة بالحوافز المعقولة وتسهل عملية الرقابة وبالتالي تشجع المؤسسات على استخدام مواردها بشكل كفء (نجم، 2017).

بينما يرتكز البعد الثاني على عمليات التطبيق والتي تبدأ فيها قياس مدى استعداد رغبة الأطراف في تطبيق الحوكمة, حيث يتطلب التنفيذ تحليل أكبر قدر من استقلالية السلطة في المؤسسة والمحاسبية والشفافية وتحقيق تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية لمجتمع المؤسسة وكذلك تفعيل نظلم الثواب والعقاب ويتم فيها محاولة ضمان وتأكيد الوسيلة والأداة التي تستخدمها جميع المؤسسات بهدف حسن تنفيذ الحوكمة (Ordorika,2003). وهذا ماتؤكد عليه استجابة الخبير الرابع: "أكبر مشكلة وصعوبة في توصيل فهم الحوكمة بالطريقة الصحيحة السليمة البداية معرفة الحوكمة منذ النشأة وكيف تكونت ولماذا تطورت وكيف يمكننا استخدامها أي "كيف يتم نقلها من النظرية العلمية إلى التطبيق العملي".

"الحوكمة لا تخالف دين وعادات وقيم المملكة العربية السعودية"

تؤكد الحوكمة على دور الطالب المسلم الكفء في نشر المفاهيم الإسلامية، التي تدعو إلى العدل والشفافية والمساءلة في جميع أقوال وأفعال المسلم، كما تؤكد على ضرورة زرع القيم

والأخلاقيات المستحبة لدى الطلبة، فالأحداث والمواقف التي تحصل اليوم، وما نشهده من حوادث سلبية وغير مستحبة باتت تؤثر بشكل ملحوظ على المجتمع ككل، وحتى يتم تقليص هذه الفجوة، والتغلب على هذه المشكلات، كان لا بد أن يعزز المدرس من أخلاقيات طلبته، ويحثهم على التحلي بالمبادئ والقيم الإسلامية الحسنة، التي تنعكس على سلوكيات الطلبة، والزملاء والمجتمع ككل بشكل إيجابي (الرقب,2015), وتتفق هذه مع استجابة الخبير الخامس "المبادئ الأساسية في السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية القيم والعادات والأخلاق رؤية ورسالة التعليم في المملكة العربية السعودية"

كما أن هناك العديد من العوامل التربوية المؤثرة مثل إطار الأهداف التربوية للدراسات الاجتماعية بمستوياتها المختلفة من الأغراض، إلى الغايات، إلى الأهداف العامة، إلى الأهداف التدريسية, وإطار المحتوى العام والخاص لمناهج الدراسات الاجتماعية، بحيث يركز على الوطن الذي يقيم فية الطالب، إلى الوطن الأكبر الذي ينتمي إليه، إلى العالم ككل الذي يشاركه في الكثير من مناحي الحياة اليومية، ويؤثر فيه ويتأثر به, إطار الخبرات التعلمية الكثيرة عدداً والمتنوعة من حيث المستوى، بحيث لا بد من مراعاة وجود الوسائل التعليمية الكثيرة والأنشطة المتعددة التي تعمل جميعاً على تيسير فهم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية, وإطار طرائق التدريس، التي يجب أن تتنوع كثيراً من أجل تحقيق أكبر عددٍ من الأهداف التربوية المرغوب فيها من جهة، وكي تناسب أكبر عددٍ من الطلبة، وحتى تتمشى مع معظم موضوعات محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية, وإطار التقويم، الذي ينبغي أن يكون شاملاً ومنوعاً لمراعاة قدرات الطلبة واهتماماتهم من جهة، وكي يغطي أكبر قدرٍ من محتوى منهج الدراسات الاجتماعية.

الإجابة عن السؤال الرابع:

من واقع خبراتكم؛ هل ترون صعوبات أو تحديات يمكن أن تواجه توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟ نعم لا ماهي/ وكيف يمكن حلها/مواجهتها؟

"الجمود والروتين والرتابة"

تشهد المدارس في الوقت الراهن عديد من التحديات والقيود التي فرضتها العولمة والتطورات

التكنولوجية المتزايدة، ولاشك أن قطاع التعليم كغيره من القطاعات يشهد العديد من التقلبات التي تأثر على استقراره مما ينعكس سلباً على أداء المعلمين مسبباً عدداً من الظواهر المعيقة للتطور مثل، الزيادة الكبيرة في زخم المعلومات والتنافسية الشديدة مع مستوى التطور في المدارس الدولية ومخرجاتها، عدم القدرة على تطوير استراتيجيات عمل صحيحة, الركون إلى التعليم التقليدي، انخفاض المهارات والالتزام بالعمل البيروقراطي , فضلا عن الزيادة في المنافسة العالمية والتغير المستمر في سلوك ومتطلبات المستهلكين. كل هذه التحديات تدفع المدارس إلى اعتماد مبادئ وأدوات الحوكمة كوسيلة للاستمرار وتعزيز مناهجها التعليمية وتحسين مستوى المعارف والمهارات والخبرات، التي تقدمها للطلبة، والرقي بآلياتها وأساليبها المتبعة في التعليم. (Tamtam, Fiona Gallagher, Olabi, 2011).

وفيما يتعلق بالمناهج الدراسية فقد أشارت وزارة التربية والتعليم الأردنية (2016) أن لحوكمة المناهج عدة نتائج وفوائد منها: قيام الحوكمة بالتغييرات في المناهج والتقييم والموارد مما ستعكس الأهداف الوطنية والثقافية التي يتم ترجمتها إلى معرفة، ومهارات، ومواقف والتي ينبغي اكتسابها من قبل الطلبة في فترة الدراسة، كما تدعم الحوكمة المناهج الجديدة من خلال الممارسات المناسبة للمدرس في التدريس والتقييم، وأفضل وأنسب الموارد للتعليم، إضافة إلى التأثير الأساسي لمحاولة تحسين نظم التعليم، حيث سيكون تأثير ذلك على التحصيل العلمي للطلبة والعلاقة بين إنجازاتهم في المدارس وإنجازاتهم التالية في مرحلة ما بعد التعليم الثانوي ومكان العمل. وهذا ما أشار إليه **الخبير الأول في استجابته حيث أورد:** "قلة التعاون من جانب بعض المعلمين الذين لا يرغبون في التجديد أو التغيير، ويمكن حل ذلك عن طريق التحاقهم بالدورات التدريبية من جانب متخصصين في الحوكمة لمناهج الدراسات الاجتماعية. نقص الكادر التعليمي من معلمين أو مديرين أو مشرفين تربويين (موجهين)، والحل يكون بتوفير العدد الكافي

منهم. صعوبة تطبيق بعض المبادئ في بيئتنا العربية كالنزاهة والشفافية والموضوعية والمساءلة، والحل يكون عن طريق المساواة بين الجميع في التطبيق".

"ضعف أداء المعلم وعدم تعاون أولياء الأمور"

يرتبط تطبيق الحوكمة في المناهج بمبادرات فعالة من أجل توفير الشروط الأساسية لإصلاح عملية التعليم منها، وذلك من خلال إطار معالجة أي قصور في أدائها وتعزيز نجاحاتها، بما يقضي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المخططة. إذ تهدف حوكمة المناهج إلى الارتقاء بالتعليم وتعزيز فعاليته، ورفع من مستوى التعليمي للطلاب، كما تشجع الطلبة والمعلمين في الإبداع والابتكار في أدائهم (قرواني، 2016).

في حين تعد المشاركة روح منهج الحوكمة للمؤسسات وتتمثل في إشراك جميع العاملين في حوكمة المناهج من عملية اتخاذ القرار وتتمثل في المشاركة في جوهرها ولا بد للحوكمة الجيدة أن تحتوي على كل مضامين المشاركة المساندة للمستفيدين فيه كما تُعدّ المشاركة الركيزة الأساسية للحكم الجيد، وهي تتمثل في هيئة السبل والآليات المناسبة للعاملين من أجل الإسهام في عمليات صنع القرار ذات الطابع العام(ناصر,2012؛ أبو النصر, 2015), ويشير إلى هذا استجابة الخبير الثاني "ضعف إعداد المعلم وفق مبادئ الحوكمة الرشيدة تُعارض بعض التعليمات والقوانين مع هذه المبادئ ضعف تعاون أليا الأمور في السعي على تحقيق هذه المبادئ ضعف إيمان بعض المشاركين في إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية بهذه لذلك تأتي الأهداف أو المحتوى أو عناصر المناهج الأخرى خالية من المبادئ".

"لا يوجد تحديات وإن وجدت فيمكن التغلب عليها"

على مدى العقدين الماضيين، جرت عديد من المحاولات لإصلاح نظم المناهج التعليمية وتحسين بيئتها في عدد كبير من البلدان. وتعتمد هذه الإصلاحات عادة على أجندة عمل واضحة ودقيقة للإدارة تشمل اللامركزية، وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز المشاركة

والإشراف على الصعيدين المحلي والدولي. وتعد الحوكمة خطوة فعالة وإيجابية في قطاع التعليم، باعتبارها عنصراً أساسيا في الجهود الرامية إلى تعزيز كفاءة النظم التعليمية، وإنتاج رأس المال البشري الماهر، مع إيلاء اهتمام متزايد لتطوير مهارات المعلمين والطلبة على حد سواء (Daun & Mundy, 2011) وهذا ما تؤكده استجابة بقية الخبراء حيث أشار الخبير الثالث: لا أرى أن هناك تحديات تتعلق بتوظيف المبادئ في المناهج خاصة إذا توفرت الإرادة السياسية الواعية وهذا واضح وجلي في رؤية المملكة العربية السعودية. لذلك لا أرى أي صعوبات". وأورد الخبير الرابع: "لا يوجد صعوبات" وذكر الخبير الخامس "نعم هناك صعوبات ويمكن التغلب عليها".

خلاصة الدراسة

■ الاستنتاجات

عنيت هذه الدراسة بالبحث عن مبادئ الحوكمة المطلوب توظيفها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية, وأسفرت النتائج عن ضعف تضمين مبادئ الحوكمة في تلك الكتب, حيث أسفرت النتائج عن تضمين(14) مبدأ من أصل (66) مبدأ من مبادئ الحوكمة في جميع المجالات وبنسبة (21,2%). كما سعت الدراسة للتعرف عن تصورات الخبراء نحو توظيف مبادئ الحوكمة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام، وقد بينت نتائجها وجود تصورات لدى الخبراء بأهمية مبادئ الحوكمة وضرورة توظيفها في مقرر/مادة الدراسات الاجتماعية. وأن هناك أسباب تدعوا إلى توظيف مبادئ الحوكمة في تطوير المناهج الدراسية تطبيقاً على مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وتتمثل أهم تلك الأسباب في التخطيط المنظم الذي يحقق أهدافها ويسعى إلى تدعيم المواطنة الصالحة وكما يؤكد على تحقيق الرفاهية الاجتماعية والعمل على مواجهة التحديات في العملية التعليمية.

وأن المبادئ كثيرة ومترابطة ولكل منها دور مهم في التأثير على نوعية المتعلمين واهتماماتهم وخبراتهم التعليمية ويمكن التركيز على؛ مبدأ الشفافية، مبدأ المسؤولية، مبدأ العدل، مبدأ المساءلة لما لها من أثر فعال في تهذب الشخصية البشرية وإعداد المواطن الصالح.

كما أسفرت الدراسة عن وجود عدة عوامل مؤثرة في التخطيط لتضمين مبادئ الحوكمة، وتتمثل في "التركيز على العوامل التربوية مثل الأهداف التربوية للدراسات الاجتماعية بمستوياتها المختلفة من الأغراض، إلى الغايات وإطار الخبرات التعلمية الكثيرة عدداً والمتنوعة من حيث المستوى، بحيث لا بد من مراعاة وجود الوسائل التعليمية الكثيرة والأنشطة المتعددة التي تعمل جميعاً على تيسير فهم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية, وإطار طرائق التدريس وإطار التقويم، الذي ينبغي أن يكون شاملاً ومنوعاً لمراعاة قدرات الطلبة واهتماماتهم من جهة، وكي يغطي أكبر قدرٍ من محتوى منهج الدراسات الاجتماعية " كما أنها يجب التركيز على أبعاد الحوكمة النظرية والتطبيقية بشكل دقيق وواضح, إضافة إلى ارتباطها بواقع الطلبة وتتماشى معه فهي لا تخالف دين وقيم وعادات المملكة العربية السعودية.

ويستنتج من تصورات الخبراء وجود صعوبات وتحديات تواجه تضمين تلك المبادئ، وهي: الجمود والروتين والرتابة وكذلك ضعف أداء المعلم وعدم تعاون أولياء الأمور، بينما يؤكد بقية الخبراء أنه لا يوجد صعوبات تواجه تضمين تلك المبادئ عند وجود إدارة تلتزم بمبادئ الحوكمة وتمارسها في عمليات التخطيط والتطوير وتسعى إلى هدف واحد وهو تحريك عجلة التنمية من خلال بناء مواطن صالح يسعى في تنميتها ويحقق الازدهار والرفاهية المجتمعية.

■ التوصيات

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. الاستفادة من قائمة مبادئ الحوكمة التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في جميع مجالاتها
2. توظيف مبادئ الحوكمة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتحقيق غايات المواطنة الصالحة من خلال الربط والتكامل بينهما.

3. تضمين مبادئ الحوكمة كوحدة دراسية مستقلة لكل مجال في كتب الدراسات الاجتماعية، أو ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام السعودي، ومراعاة خصائص مصفوفة المدى والتتابع والتكامل بين جميع هذه المبادئ.

4. نشر ثقافة الحوكمة بين المؤسسات التربوية والتعليمية والتدريب عليها من خلال الورش والبرامج التدريبية.

■ المقترحات

1. إجراء مجموعة من الدراسات المقارنة بين مبادئ الحوكمة في كتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في بعض الدول المتقدمة ومقارنتها بمبادئ الحوكمة في كتب الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

2. بناء مجموعة من البرامج التعليمية ذات التطبيقات شبه التجريبية القائمة على مبادئ الحوكمة, وقياس فاعليتها في تنمية عدد من المتغيرات المعتمدة.

3. تصميم مجموعة من البرامج التدريبية ذات التطبيقات شبه التجريبية القائمة على الكفايات والمهارات البنائية الاجتماعية اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لتدريس مبادئ الحوكمة لدى طلبة مراحل التعليم العام السعودي.

المراجــع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم, خالد. (2014). خبرات بعض الدول المتقدمة والنامية في مجال تطبيق الحوكمة الرشيدة في التعليم قبل الجامعي, المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- وزارة التربية والتعليم بمصر,1(47),15 - 81.
- أبو النصر, مدحت.(2015).المسئولية الاجتماعية للشركات والمنظمات الموصفات القياسية ISO 26000، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو كريم، أحمد والثويني، طارق. (2014). مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة بكليات التربية بجامعة حائل وجامعة الملك سعود كما يراها أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة الملك سعود- الرياض, 15(3),55-93.
- بباوي, مراد. (2009). معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي, المؤتمر العلمي التاسع الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والاخراج, المجلد الثاني, 25 -4 270
- البسام، بسام. (2014). الحوكمة الرشيدة: دراسة حالة العربية السعودية، مجلة البحوث الاقتصادية العربية-الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية العربية- القاهرة, (68),85-100.
- برقعان، أحمد (2012). حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي بعنوان "عولمة الإدارة في عصر المعرفة"،(15-17 ديسمبر) جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.
- بدوي, رمضان. (2011).المنهج وطرق التدريس, عمان: دار الفكر.
- بوقرة، رابح وغانم، هاجرة (2012).الحوكمة: المفهوم والأهمية، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني "حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري "، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

- جبران، علي وصالح، نهيل وكراسنة، سميح. (2017). تصورات القيادات التربوية العليا في الأردن للقيم النهضوية المجتمعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-غزة-فلسطين،26(5)،542-567.
- الحارثي, سعاد.(2011). مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في كليات البنات في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحث مقدم لندوة التعليم العالي للفتاة-الأبعاد والتطلعات من الفترة 18-20/ محرم/1431, جامعة طيبة.
- حسن، شوقي. (٢٠١٢). تطوير المناهج : رؤية معاصرة, مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- دحماني، سلمى (2015). أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في تحسين جودة الخدمة التعليمية بقطاع التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الرقب، أكرم.(2015)، تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- السياري, سعد.(2018).الحوكمة: التعريف والمبادئ, سلسلة مقالات الحوكمة1-4, صحيفة مال الاقتصادية,(4)(5),16ديسمبر2018م,4,الرياض.
- الشبول، أسماء والخوالدة، ناصر.(2014).تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات, المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 10(3)، 223-354.
- الشمري, خالد.(2021).درجة توافر معيار الحوكمة بجامعة حفر الباطن في ضوء معايير لاعتماد المؤسسي لهيئة تقويم التعليم في المملكة العربية السعودية, مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية- جامعة تعز- اليمن، 6(15)، 461-491.

- الصمادي، صفاء والهاشمي, عبد الرحمن.(2020) مستوى ممارسة معلمي التربية المهنية لمبادئ الحوكمة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي التربية المهنية في الأردن, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة- فلسطين, 28(1),682-701.
- عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال.(2017). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط7، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العبد الكريم، راشد.(2019).البحث النوعي في التربية، ط2، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- العزاوي, حسام. (2018). أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين, رسالة ماجستير غير منشورة- كلية العلم التربوية- جامعة الشرق الأوسط, الأردن.
- عطوة, محمد والسيد, فكري. (2012).حوكمة النظام التعليمي مدخل لتحقيق الجودة في التعليم, مجلة كلية التربية في جامعة المنصورة- القاهرة- مصر, 3(79),400-435.
- عكاشة, هيام وعاشور, محمد وجوارنة, طارق.(2019).درجة تطبيق مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر لمبادئ الحاكمية الإدارية, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-غزة- فلسطين, 27(1),730-750.
- علالي، ايمان. (2015).الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر دراسة حالة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير- جامعة مولاي الطاهر سعيد- الجزائر.
- العميري, فهد. (2013).التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية, المجلة الاردنية في العلوم التربوية, جامعة اليرموك, 9(4),389-402.
- العميري، فهد.(2019). تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-غزة-فلسطين، 27(1)،110-134.

- العميري، فهد والطلحي، محمد.(2020). توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في الجغرافيا التربوية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات-غزة- فلسطين،10(2)،347-396.
- غادر، محمد (2012). محددات الحوكمة ومعاييرها، المؤتمر العلمي الدولي "عولمة الإدارة في عصرد المعرفة"،(15-17 ديسمبر) جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.
- قبلي، نبيل (2017). دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين "دراسة حالة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.
- قرواني، خالد.(2016). مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس- دمشق- سوريا،14(4),111-152.
- القريني، سعد. (2020). البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات، الرياض: مكتبة جرير.
- كريسول, جون.(2020). تصميم البحوث الكمية- النوعية- المزجية, ترجمة عبد المحسن القحطاني, الكويت: دار المسيلة للطباعة والنشر والتوزيع.
- اللبدي, راشد.(2018).درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين, رسالة ماجستير غير منشورة- كلية العلم التربوية- جامعة الشرق الأوسط, الأردن.
- اللقاني, أحمد ورضوان, برنس.(1982). تدريس المواد الاجتماعية, القاهرة, مصر: عالم الكتب.
- ليني، توم. (2016). تقرير عن حوكمة التعليم والتدريب المهني في منطقة جنوب وشرق البحر المتوسط، مؤسسة التدريب الاوروبية.
- المحمدي, سميرة.(2019).درجة تطبيق معايير الحوكمة لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة 2030, مجلة العلوم التربوية-جامعة الملك سعود– الرياض,31(2),363 - 387.

- المرصد العربي للتربية.(2013).دراسة حول أنماط حوكمة الأنظمة التربوية وأثرها على تسيير المؤسسات التعليمية وضمان جودة خدماتها، مشروع مؤشرات التربية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- مركز أبو ظبي للحوكمة.(2013).أساسيات الحوكمة "مصطلحات ومفاهيم"، سلسلة النشرات التثقيفية، غرفة أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- معزوز، جمال (2016).درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقتها بجودة اجراءات العمل في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- نجم, نورة.(2017). درجة ممارسة مبادئ الحوكمة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة من وجهة نظر العاملين فيها وسبل تطويرها, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين.
- ناصر الدين, يعقوب.(2012). واقع تطبيق الحاكمية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية العاملين فيها, بحث منشور بجامعة الشرق الأوسط, عمان, الأردن.
- وزارة التعليم السعودية.(2020). دليل مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الرياض: إصدارات وزارة التعليم.
- الوليعي, عبد الله.(2012).المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية, الرياض: الرشد للنشر والتوزيع.
- الياسين، عبد العزيز.(2013).الحوكمة الحكومية والآثار المؤسسية المترتبة على تطبيقها في الأجهزة الحكومية- الكويت، تاريخ الدخول -20 مايو/2021م. متاح على الرابط

7-pdf-http://hawkema.com/file/book-final-25

ثانيا- المراجع الأجنبية

- Chigbu, U., Tenadu, K., & Mwasumbi, A. (2017). Curriculum reform in land governance education: the need for transforming existing curricula in Africa. Paper presented at the "2017 World Bank Conference on Land and Poverty", the Word Bank, Washington D. C., March 20-24
- Cohen, L., Manion, L. & Morrison, K. (2017). Research Methods in Education, 8th ed., London: routledge.
- Daun, H. & Mundy, K. (2011). Educational governance and participation– with focus on developing Countries. Stockholm, Sweden: Stockholm University.
- Donnelly, K. & Wiltshire, K.(2014). Review of the Australian Curriculum: Final Report. Department of Education (Ed.). Canberra, Act: Australian Government.
- Duflo, E., Dupas, P., &Kremer, M.(2015). School Governance, Teacher Incentives, and Pupil–Teacher Ratios: Experimental Evidence from Kenyan Primary Schools. Journal of Public Economics, 123, 92-110.
- Johnson, B & Christensen, L.(2019).Educational Research: Quantitative, Quantitative, and Mixed Appeoaches (7c ed.).New York :SAGE Publications.
- Given, L.(2008). The Sage Encyclopedia of Qualitative Research Methods, SAGE Publications Glaser, B. & Strauss, A. (1999). The discovery of grounded theory: strategies for q ualitative research, Chicago, IL: Aldine Transaction.
- Hénard, F. & Mitterle, A. (2010). Governance and Quality Guidelines in Higher Education. A Review of Governance Arrangements and Quality Assurance. Berlin: OECD.
- Kandie, S. (2017). Constraints Principals Face in Enhancing Democratic School Governance in Kenyan Public Secondary Schools. British Journal of Education, 5(7), 60-68.
- Leavy,P.(2016).The Oxford Handbook of Qualitative Research, New york: Oxford library of Psychology.

- Lindsey, L. (2015). Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship, Unpublished Ph.D dissertation, Arizona State University, USA. .
- Lune,H.& Bruce,L. (2017).Qualitative Research Methods For the Social Sciences, England: Pearson Education Limited..
- Molstad, C. E., & Hansen, S. E. (2013). The curriculum as a governing instrument A comparative study of Finland and Norway. Education Inquiry, 4(4), 23-29..
- Mswazi, J., Makaye, J., & Mapetere, K. (2012). Curriculum Governance and Contestation in Teacher Education: The Zimbabwean Experience. Journal of African Studies and Development, 4(7), 176-184.
- Murphy, E. & Dingwall, R.(2003).Qualitative methods and health policy research, 1st ed, Routledge (reprinted as an e-book in 2017.
- O'Reilly, E.(2009). Guide to Principles of Good Governance, British and Irish Ombudsman Association.
- Papanastasiou, N. (2012). Comparison as Curriculum Governance: dynamics of the European-wide governance technology of comparison within England's
- National Curriculum reforms. European Educational Research Journal, 11 (3), 413 - 427.
- Saldana ,J.(2021).The Coding manual For qualitative researchers(4 th ed.). New York :SAGE Publications.
- Savin-Baden, M. & Major, C. (2013). Qualitative Research: The Essential Guideto Theory and Practice,London: Routledge.
- Sigh, M. & Davison-III W.(2003) Agency cost, ownership structure and Corporate governance mechanisms. Journal of Banking & Finance, Elsevier, 27 (5), 793-816.
- Suppo, C.(2013). Digital Citizenship Instruction in Pennsylvania Public Current Practices School Leaders Expressed Beliefs and Schools: ProQuest LLC.

- Tamtam, A., Fiona Gallagher. A., Olabi. S.(2011), 'Higher education in Libya, system under stress', International Conference on Education and Educational Psychology, Procedia - Social and Behavioral Sciences 29 (2011) 742 – 751
- Waduge, C.(2011), Governance and Performance: An Empirical Study of Australian Universities, Doctorate Thesis, Victoria University, Australia.
- Wilkins,A.(2021). Reframing education as a public and common good: enhancing democratic governance, Journal of Education Policy, 36(1),155 - 165.
- Zaman, K.(2015).Quality guidelines for good Pacific Science Review governance in higher education across the globe', Humanities and Social Sciences, (1), 1-7.